

جامعة

أوكلي محند اولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

دور التربية البدنية والرياضية في تقليل من العنف
المدرسي لدي تلاميذ الطور المتوسط.

دراسة ميدانية علي مستوي متوسطات دائرة عين بسام

- اشراف الاستاذ:

+ إعداد الطلبة:

- تسموقة ارزقي -

✓ روابح عبد الحق

✓ ميساوي الحاج ايوب

العام الجامعي:

2015 -2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ فَاجْعَلْ لَهُ
عَدُوًّا لِلَّهِ

كلمة شكر

• ومصادقا لقوله تعالى:

﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ الآية 7 سورة ابراهيم
نشكر الله تعالى على توفيقه لنا في هذا العمل.

• ومصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾ أخرجہ الترميذي،
نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور تسموقة ارزقي على
تشريفه وتأطيره لنا في هذا العمل وكذا الأستاذ
المشرف على التريص بوصيق محمد وقرشي منير.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذنا الأفاضل.
و إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة ولو
بالكلمة الطيبة.

شكرا جزيلا

إهداء

• إلى من كلله الله بالهبة و الوقار...إلى من علمني
العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل إسمه
بإفتخار **أبي الغالي**.

• إلى ملاكي في الحياة...إلى معنى الحب والحنان
... إلى بسمه الحياة وسر الوجود ... إلى من كان
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي **أمي**
الحنون.

• إلى روح الغالي أخي **عمار** رحمه الله.
• إلى سندي في الحياة إخوتي: **سمية**، **عبد القادر**،
محمد، **صحراء**، **كوثر**، **ياسر**، **إسراء** وأسامة.
• إلى أعز الناس لقلبي: **منير** و**بشير** و**عبد الحق** و
فيصل و **سيد احمد**.

• الي اغلي الناس : **الهام هبة الرحمان** .
• إلى جدي وجدتي وكل عائلة روابح وحركات.
• إلى من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

عبد الحق

إهداء

- إلى من كلله الله بالهبة و الوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل إسمه بإفتخار أبي الغالي.
- إلى ملاكي في الحياة...إلى معنى الحب والحنان ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود ... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحنون.
- إلى سندي في الحياة إخوتي :محمد، يعقوب، فاطمة الزهراء، منى، إيمان.
- إلى كل اعمامي عيسى, جمال, خيرالدين.
- إلى جدي وجدتي وكل عائلة ميساوي.
- إلى من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

أيوب

محتوي البحث

أ	كلمة شكر
ب	إهداء 1
ت	إهداء 2
ث	محتوى البحث
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
ر	ملخص البحث
ز	مقدمة
الجانب التطبيقي	
1	مدخل عام: الاطار العام لدراسة
2	1- الإشكالية
3	2- فرضيات الدراسة
3	3- أهمية البحث
4	4- أهداف الدراسة
5	5- أسباب اختيار الموضوع
6	6- الدراسات السابقة
10	7- تحديد المصطلحات و المفاهيم
الجانب النظري	
14	الفصل الاول: العنف المدرسي
15	تمهيد
16	1.1 تعريف العنف
17	1. 2 أشكال العنف المدرسي
18	1. 3 النظريات المفسرة للعنف المدرسي
20	1. 4 كيفية مكافحة العنف المدرسي
22	خلاصة
23	الفصل الثاني: المراهقة

24	تمهيد
25	1. 2 تعريف المراهقة
25	2 . 2 النظريات المفسرة للمراهقة
27	2. 3 مراحل المراهقة
27	2. 2. 1 المراهقة المبكرة
28	2. 2. 2 المراهقة الوسطى
28	2. 2. 3 المراهقة المتأخرة
28	2. 4 مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة
30	2. 5 حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة
31	2. 6 أشكال المراهقة
32	2. 7 توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط
32	2. 8 واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة
33	2. 9 أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية
33	2. 10 دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق
35	خلاصة
36	الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية
37	تمهيد
38	3. 1 نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية
38	3. 2 مفهوم التربية
38	3. 3 تعريف التربية البدنية والرياضة
39	3. 4 علاقة التربية البدنية والرياضة بالتربية العامة
40	3. 5 مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر
40	3. 6 أهمية و أهداف التربية البدنية والرياضة
43	3. 7 أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
43	3. 8 برنامج التربية البدنية والرياضية
47	خلاصة
	الفصل التطبيقي
48	الفصل الرابع : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

49	تمهيد
50	1. 4 الدراسة الاستطلاعية
50	2. 4 المنهج المستخدم
51	3. 4 مجتمع البحث
51	4. 4 عينة البحث وكيفية اختيارها
53	5. 4 أدوات الدراسة
55	خلاصة
56	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
57	تمهيد
58	1. 5 مناقشة نتائج الدراسة
78	2. 5 التحقق من الفرضيات
80	3. 5 خلاصة عامة
81	خاتمة
82	اقتراحات وتوصيات
84	قائمة المراجع
88	الملاحق

فهرس الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل نسبة التلاميذ الذين سبق لهم وان تعرضوا لبعض الألفاظ السيئة داخل المدرسة.	50
02	يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه الألفاظ السيئة التي قد يتعرضون لها.	51
03	يمثل نسبة تقبل التلاميذ لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم عندما يخطئون.	52
04	يمثل نسبة آراء التلاميذ من صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.	53
05	يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم والذين لا تعلمهم حصة التربية البدنية والرياضية تقبل التوجيهات والنصائح.	54
06	يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ السيئة داخل المدرسة والعكس.	55
07	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ والذين لا يقومون بفكه.	56
08	يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمشاحنات واشتباكات داخل المدرسة.	57
09	يمثل نسبة غضب التلاميذ من عقاب الأستاذ.	58
10	يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من العنف الجسمي الذي يتعرضون له من بعض التلاميذ في المدرسة.	59
11	يمثل نسبة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع مع بعض زملائه في حصة التربية البدنية والرياضية.	60
12	يمثل نسبة التلاميذ الذين تبقى عندهم نشوة الانتقام من زملائهم والذين ليست عندهم.	61
13	يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدوانى الجسمي والعكس.	62
14	يمثل نسبة شعور التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	63
15	يمثل نسب تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ اجتماعيا.	64
16	يمثل نسب الحالة النفسية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	65
17	يمثل نسب وجهة آراء التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية.	66
18	يمثل نسب رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والجو الذي تخلقه داخل الحصة.	67
19	يمثل نسب التلاميذ الذين تساعدهم الحصة على تقبل آراء الأساتذة الآخرين ونصائحهم والعكس.	68

69	يمثل نسب التلاميذ الذين تعلمهم الحصة كيف يتعاملون مع المواقف و الذين لا تعلمهم.	20
----	---	----

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الرسم البياني
50	تمثل التلاميذ وتعرضهم للألفاظ السيئة داخل المدرسة.	01
51	تمثل ردود أفعال التلاميذ من الألفاظ السيئة.	02
52	تمثل التلاميذ و مدى تقبلهم لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية.	03
53	تمثل آراء التلاميذ حول صراخ أستاذهم عليهم.	04
54	تمثل التلاميذ و تقبلهم لآراء الآخرين.	05
55	تمثل حصة التربية البدنية والرياضية ومساعدة التلاميذ في التقليل من الألفاظ السيئة.	06
56	تمثل التلاميذ و فك النزاع اللفظي.	07
57	تمثل التلاميذ ووقوعهم في اشتباكات بالأيدي داخل المدرسة.	08
58	تمثل التلاميذ و غضبهم من أستاذهم عند معاقبتهم.	09
59	تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه التلاميذ الذين يقومون بضرهم.	10
60	تمثل نسبة ردود فعل التلاميذ من الاحتكاك بزملاتهم داخل الحصة.	11
61	تمثل التلاميذ وبقاء حالة ونشوة الانتقام عندهم.	12
62	تمثل حصة التربية البدنية والرياضية و تقليلها من السلوك العدواني الجسمي.	13
63	تمثل التلاميذ والحالة النفسية او شعورهم في حصة التربية البدنية والرياضية.	14
64	تمثل تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ اجتماعيا.	15
65	تمثل التلاميذ وراحتهم النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية.	16
66	تمثل آراء التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية وهل تجعلهم أكثر احتكاكا.	17
67	تمثل الجو الذي تخلقه حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.	18
68	تمثل التلاميذ وتقبلهم لآراء ونصائح الآخرين.	19
69	تمثل التلاميذ ومدى تعلمهم التعامل مع المواقف المختلفة.	20

ملخص البحث

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
هدف الدراسة: لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي:

➤ معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية سوية ومتوازنة لتلاميذ الطور المتوسط.
➤ إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

➤ إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.

➤ محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة؟.

الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

➤ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
➤ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسدي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
➤ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ في المرحلة المتوسطة .

مجتمع و عينة البحث: يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة رابعة متوسطة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 851 تلميذ من مختلف متوسطات بلدية عين بسام اما عينة البحث فهي مقصودة متكونة من 150 تلميذ موزعة على 5 متوسطات في دائرة عين بسام.

المنهج المستخدم: لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي.

النتائج المتوصل إليها: توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية:

➤ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .
➤ تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسدي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

➤ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة .

➤ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

اقتراحات وتوصيات: من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالاتي:

➤ اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام.

➤ توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها.

➤ توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليمية .

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، يعتبر ميدان هام من الميادين التربوية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماع ، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشيطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما في الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة والزمانة والحب... الخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما سلوكيات والتصرفات السلبية.

نظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعاً في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول (Jm Ron) في هذا الشأن أنها " مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية ".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلباً على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدوانية، ونجد إن المراهق يسعى دائماً إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكيات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدوانية أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة.

من خلال بحثنا هذا نحاول إظهار العلاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها في تخفيف العنف المدرسي الذي يحدث بين التلاميذ بعضهم بعض ومع التلاميذ والهيئة التدريسية وهل ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على السلوكيات العنيفة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن هنا كان اهتمامنا واخترتنا لنقوم بهاته الدراسة تحت العنوان الشامل " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة " ولمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة وفيه تطرقنا إلى الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة و فيه تطرقنا إلى موضوع الدراسة تحديد إشكالية الموضوع بشكل منهجي وتدرجي انطلاقاً من العام إلى الخاص وصولاً إلى طرح التساؤل الرئيسي متبوعاً بالتساؤلات الفرعية، وتحديد

فرضيات البحث، ثم حدود البحث، وبعدها أهمية الدراسة وأهدافها ثم أسباب اختيار الموضوع وبعد ذلك ذكر الدراسات السابقة والمتشابهة، وأخيرا تحديد المفاهيم والمصطلحات لبحثنا هذا.

أما الجانب النظري فيتكون من:

الفصل الأول: حيث تم التركيز فيه على العنف المدرسي.

الفصل الثاني: ثم تطرقنا فيه لموضوع المراهقة.

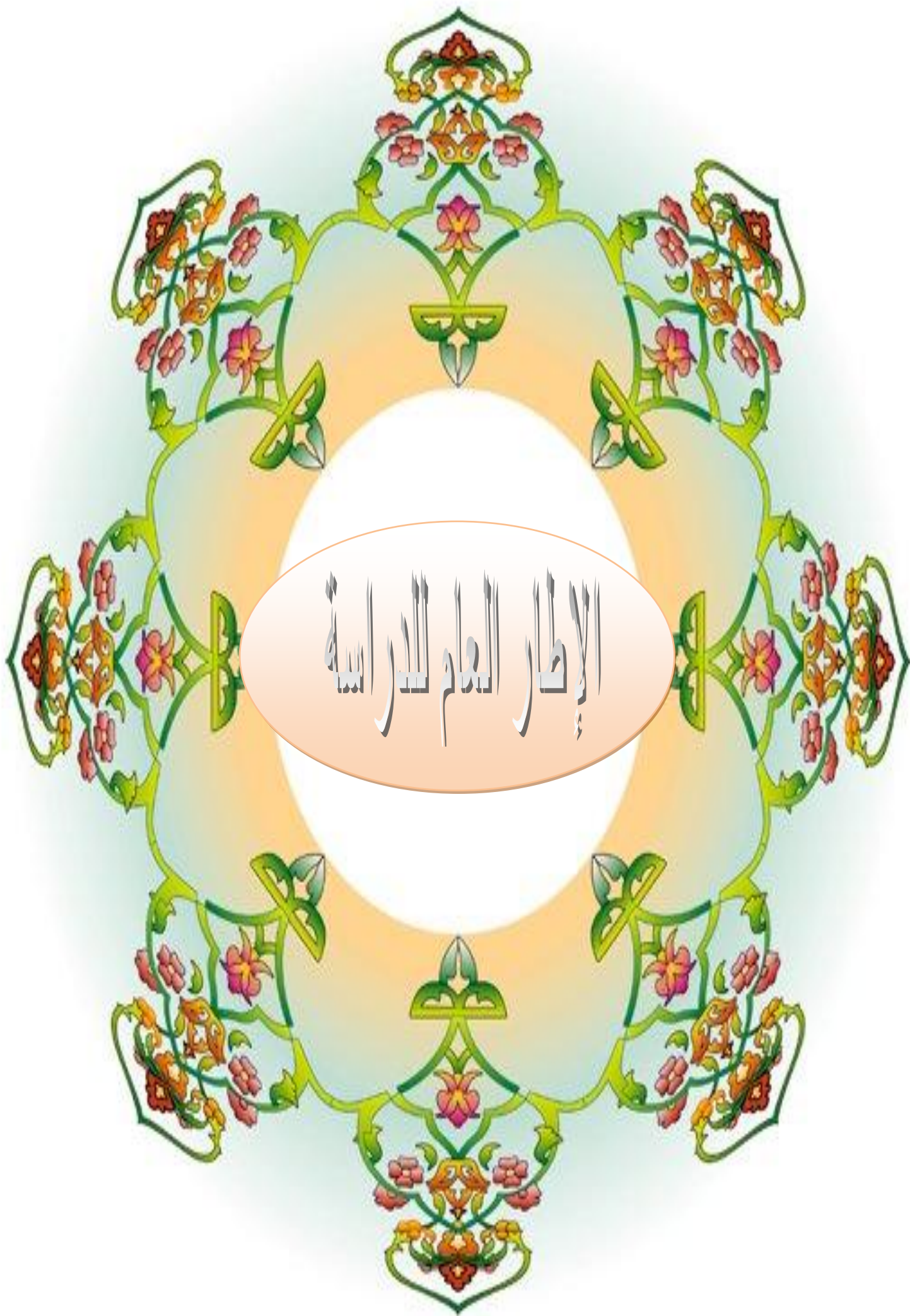
الفصل الثالث: فقد تضمن موضوع حصة التربية البدنية والرياضية.

ويأتي بعد هذا الجانب التطبيقي ويقسم الفصلين وهما:

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم في الدراسة والمجال المكاني والزمني وكذا الشروط العلمية للأداة ومجتمع البحث ثم عينة البحث وكيفية اختيارها وفي الأخير أدوات الدراسة .

أما الفصل الثاني: تناولنا فيه عرض البيانات وتحليلها ثم نتائج الدراسة وفي النهاية وضع خاتمة وملاحق الدراسة والمراجع.

الإطار العام للدراسة



الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية التي تلعب دور هاماً وكبيراً في تنمية شخصية الفرد المراهق وذلك لما لها من خصائص فهي تساعد على إشباع حاجياته، رغباته ومختلف ميولاته سواء كانت نفسية، حركية، وجدانية أو جسدية كما أنها تساهم في التقليل من الإحباط النفسي الذي قد يعاني منه المراهق نتيجة مختلف التغيرات المرفولوجية التي تصاحب هذه المرحلة الحساسة، هذا الإحباط والضغط الذي يولد لدى المراهق الرغبة في الدفاع عن نفسه فتظهر عنه سلوكيات عدوانية عنيفة، ولعل في الأمور التي زادت في العنف والسلوك العدواني عند المراهقين، ناهيك عن التنشئة الاجتماعية هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الإحباط، التقليد الأعمى لبعض المجتمعات، وكذلك التأثير المباشر والكبير لمختلف وسائل الإعلام.

والعنف لدى المراهقين لا يقتصر على الوسط العائلي والاجتماعي وإنما يتعداه للوسط المدرسي الذي وجد أصلاً من أجل التقليل والحد من السلوكيات العدوانية المختلفة، حيث أخذ العنف وبكل أشكاله أبعاداً كبيرة وخطيرة خاصة في الأونة الأخيرة وذلك في مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية، ولهذا ارتأينا اللجوء إلى محاولة معرفة مدى نجاعة اللعب وممارسة النشاط البدني الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ المراهقين باعتبار ممارسة مختلف الأنشطة البدنية خلال هذه الحصة مجالاً واسعاً لتفريغ المكبوتات، تفريغ الطاقة الزائدة وتعبير أكبر للجسد، كما قد تكون حلاً وشكلاً من أجل تحويل هذه السلوكيات الانحرافية إلى سلوكيات إيجابية كالتسامح وحب الغير ونسج روابط اجتماعية من شأنها خلق جو من الحيوية داخل الجماعة.

من خلال كل ما تطرقنا إليه سابقاً يتضح لنا أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة أثناء حصة التربية البدنية قد يساهم في التقليل و الحد من ظاهرة العنف المدرسي، لهذا نطرح التساؤل التالي والذي سيكون كبدائية وتمهيد لدراستنا هذه :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

وتحت غطاء هذا التساؤل تدرج أسئلة فرعية أخرى .

التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدوانى الجسمى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
 - هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه ومجتمعه في المرحلة المتوسطة ؟
1. 2. الفرضيات :

2.1. 1. الفرضية العامة :

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2.1. 2. الفرضيات الجزئية :

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدوانى اللفظى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدوانى الجسمى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة .

3.1. أهمية البحث :

تكمن قيمة هذه الدراسة في اننا تطرقنا الى موضوع في غاية الاهمية وهو موضوع العنف داخل المؤسسات التربوية ومدى نجاعة النشاط البدني والرياضي في الحد والتقليل في بعض السلوكات العدوانية لدي المراهقين .

4.1. أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى :

- ✓ معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية سوية ومتوازنة لتلاميذ الطور المتوسط.

- ✓ إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ .
- ✓ إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد .
- ✓ محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية .

5.1. أسباب اختيار الموضوع

5.1.1. أسباب موضوعية :

- ✓ تفشي ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية .
- ✓ المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ و التي تتصف بالانحراف في السلوك العدوان.
- ✓ عدم إعطاء الأهمية اللائقة لحصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس .
- ✓ قلة الاعتماد في التدريس على الناحية النفسية .
- ✓ إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال .

5.1.2. أسباب ذاتية :

- ✓ الرغبة الكبيرة في إنجاز هذا الموضوع .
- ✓ كون هذا الموضوع جيد ولم يتم التطرق إليه كثيرا.
- ✓ ميلنا لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد، لمعرفة مايزال يشوب هذا الموضوع من غموض .

6.1. الدراسات السابقة والمشابهة :

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة، فكل عمل لابد أن تكون قد سبقته جهود، فالدراسات السابقة تعتبر تراثا نظريا يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن نستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي اخترناها وانطلاقا من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا، حسي اطلعنا وما توفر لدينا من مادة علمية، ومن هذه المادة نذكر :

1. 6. 1. الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل حصة التربية البدنية والرياضية :

الدراسة الأولى : من إعداد الطالب أحمد عماد الدين يونس تحت عنوان :

" تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسي " قسم التربية البدنية والرياضية بسكرة، رسالة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، السنة الجامعية، 2010/2011 .

الإشكالية :

• هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

• إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ .

الفرضيات الجزئية :

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية حسب الجنس .

المنهج المستخدم : اعتمد الباحث على المنهج المقارن وذلك بمقارنة نتائج المقياس المطبق على التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والغير ممارسين بالإجابة على نفس المقياس و مقارنة الإجابات .

العينة : لقد أجرى الباحث الدراسة على 165 تلميذ منهم 35 تلميذ غير ممارس لحصة التربية البدنية والرياضية من كافة متوسطات ولاية البويرة والبالغ عددها 86 متوسطة تم اختيار العينة بصفة قصدية.

النتائج المتوصل إليها :

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لصالح التلاميذ الممارسين .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب الجنس .
- ✓ ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ .

الدراسة الثانية : من إعداد الطالب قدارة شوقي تحت عنوان :

" ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي" قسم التربية البدنية والرياضية جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2009/2010 .

الإشكالية :

- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي .

الفرضيات الجزئية :

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني و مقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى و تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية و الرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية .

✓ توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى و تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية .

المنهج المستخدم : اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، استخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين إحداهما " تجريبية" والأخرى " ضابطة " .

مجتمع وعينة البحث : يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي، أما عينة البحث فتتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث (34) وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية)

النتائج المتوصل لها :

✓ ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية .

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدى وتأكدت الفرضية .

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية و الرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية و الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية .

2. 6.1 الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع "العنف المدرسي" :

الدراسة الأولى : من إعداد الطالبة زهية دباب تحت عنوان :

"دور مستشار التربية في الحد من ظاهرة العنف داخل المدرسة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2008/2009 .

الإشكالية :

• ماهو دور مستشار التربية للحد من ظاهرة العنف داخل المدرسة ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

• مستشار التربية يلعب دورا جد مهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

الفرضيات الجزئية :

✓ يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ .

✓ يساهم مستشار التربية في التربية في رصد مظاهر و أسباب السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ .

✓ يساهم مستشار التربية في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ .

المنهج المستخدم : إستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث إستخدم الباحث أدوات الملاحظة والمقابلة والإستبيان .

المجتمع والعينة : كان مجتمع البحث متوسطة هادف أحمد بجمورة أما العينة فتكونت من 150 تلميذ من التلاميذ المشهود لهم بممارسة العنف تم إختيارهم بطريقة قصدية .

النتائج المتوصل إليها :

✓ يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ .

✓ يساهم مستشار التربية في رصد مظاهر و أسباب السلوكيات العدوانية .

✓ يساهم مستشار التربية في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ .

✓ مستشار التربية يلعب دورا جد مهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

الدراسة الثانية : من اعداد الطالبة خليل نزيهة، تحت عنوان :

" أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي " دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع التنموية، السنة الجامعية 2003/2004 .

الإشكالية :

• معرفة الاساليب التربوية التي يتلقاها التلاميذ في أسرهم، وهل لهذه الاساليب علاقة بممارستهم لسلوك العنف في وسطهم المدرسي ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

• الأساليب التربوية التي يتلقاها التلاميذ في أسرهم دور كبير في ممارستهم سلوك العنف داخل وسطهم المدرسي .

الفرضيات الجزئية :

- ✓ يؤدي أسلوب القسوة في الأسرة الى ممارسة سلوك العنف .
- ✓ يؤدي أسلوب الاهمال والحرمان في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .
- ✓ يؤدي أسلوب التفرقة بين الأخوة في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .
- ✓ يؤدي أسلوب التدليل والحماية الزائدة في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .
- ✓ يؤدي أسلوب التذبذب في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

العينة : يتمثل مجتمع البحث في بعض ثانويات مدينة بسكرة اما العينة فتكونت من 103 تلميذا مشهودا لهم بممارسة العنف اللفظي أو البدني أو المادي .

النتائج المتوصل لها :

- ✓ نسبة العنف عند الذكور أكثر من الاناث .
- ✓ التلاميذ الذين يقومون بسلوك العنف هم ممن يمرون بمرحلة المراهقة .

✓ غياب أحد الوالدين عن الأسرة قد يتسبب في العديد من التأثيرات السلبية .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات يمكن الإشارة إلى عدة نقاط منها :

- إن الدراسات تناولت متغيرات بحثنا سواء التربية البدنية والرياضية او العنف المدرسي .
- الدراسات كانت متنوعة بين المجال التربوي والمجال الرياضي أو بالتدقيق مجال أو علم النفس الرياضي التربوي.
- بعض الدراسات تناولت أو قامت بتحديد الدور التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي الذي له دورا كبيرا في عملية التعلم .
- تنوعت الدراسة السابقة من حيث الأدوات المستخدمة كالاستبيان و كذا مقياس .
- أن معظم الدراسات توصلت إلى نتائج ايجابية سوء في التربية البدنية والرياضية او العنف المدرسي.
- إن معظم الدراسات تبنت إحدى المناهج الأكثر استخداما في التربية البدنية والرياضية وهو المنهج الوصفي .
- أن معظم الدراسات دعت إلى ضرورة استخدام التربية البدنية والرياضية في مجال تدريس .
- أن معظم الدراسات هدفت إلى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف الأساليب المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

7. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1.7.1 . تعريف التربية البدنية و الرياضية :

اصطلاحا :

يعرفها روبرت بوبان (robert bouben) من فرنسا انها : " التربية البدنية هي تلك الانشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد"¹.

¹ - مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة، 1986، ص 189.

أما بيتر ارنولد (peter arnoled) من بريطانيا فيعرفها على انها : " التربية البدنية ذالك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية ، العقلية ، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني .

التعريف الاجرائي :

هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني .

2 .7.1 . العنف المدرسي :

إن العنف كما سنرى ذلك في الفصل الثاني بمزيد من التفصيل هو أي سلوك به إلى إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص أو الأشياء .

و لإفتقارنا للمراجع التي تدور حول مفهوم العنف المدرسي كونه مصطلح حديث والدراسات حوله قليلة البحوث اكتفينا ببعض التعريفات والإشارات حوله .

ويعرف أحمد حويطي العنف المدرسي على أنه " مجموعة من السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة و يؤدي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ونحدده في العنف المادي كالضرب و المشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير، والتخريب داخل المدارس والقتل وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء وإثارة الفوضى بأقسام المدرسة"¹.

التعريف الاجرائي :

هو استخدام العنف المادي أو اللفظي، أو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون، من شأنه أن يؤثر على إرادة الأفراد، بين التلاميذ أنفسهم، أو بين التلاميذ والطاقم التربوي.

3 .7.1 . تعريف المراهقة لغة و اصطلاحا :

¹ - أحمد حويطي: العنف المدرسي، ملتقى العنف والمجتمع، غير منشور، جامعة بسكرة، بسكرة 09-10/03/2003.

لغة :

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر¹.

إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دني من الحلم فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج².

اصطلاحا :

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة³.

ان كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة م فعل لاتيني ADOLESERE و معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي ، و الانفعالي ، و العقلي ، و هنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة و كلمة البلوغ و هذه الاخيرة تقتصر علي ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع ان نعرف البلوغ بانه نضج الغدد التناسلية ، و اكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة الي بدء النضج.

التعريف الاجرائي :

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، تصحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

¹- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب ، دار الطباعة والنشر، لبنان ، 1997 ، ص 566.

²- مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة، 1986، ص 189.

³- تر: حسن معوض ، كمال صالح عيده : أسس التربية البدنية ، مكتبة أنجلو مصر ، 1964 ، ص ص 42 -41.



الباب الاول
الجانب النظري

الفصل الأول

الهدف المدرسي

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة عامة ومتفشية بحدّة في السنوات الأخيرة وفي كل المجتمعات، ونظرا لم تثيره هذه الظاهرة من الاهتزازات ونتائج وخيمة فهي تؤثر تأثيرا سلبيا على سير حركية المجتمع وتقدمه وتطوره.

فإذا كان للعنف بشكل عام نتائج وخيمة على سيرورة المجتمع فماذا نقول عنه عند انتشاره في ساحة حساسة من ساحات المجتمع إلا وهي "المدرسة" .

فالعنف الممارس داخل المؤسسات التعليمية يكتسي خطورة شديدة مما قد يؤدي الى سيادة جو من القلق والتذمر والخوف في هذا الوسط التعليمي، فنتيجة سير هذا الشبح في فضاءات وأماكن أنشئت أصلا للتعلم والتكوين والتربية فانه يعيق من عطاءات هذه المؤسسات وإنتاجياتها التربوية والتعليمية والثقافية، لذلك فالأنظمة التربوية تسعى جاهدة إلى وضع وتحديد أهدافها بناء على مطالب المجتمع وإعداد الفرد الصالح والجيد من الغايات التي تسعى المدرسة جاهدة لتكوينه، لذلك فعلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية واجبات بما في ذلك الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وجماعة الرفاق... الخ، فإذا نجحت هذه المؤسسات في التوجيه الجيد للمراهق المتمدرس وتوفير حاجاتها وفرت لها الاطمئنان النفسي فأبي تقصير او اختلال في تربية المراهق المتمدرس يؤدي به للقيام بأعمال مشينة.

1.1 تعريف العنف:

لقد تعددت تعاريف تعريف العنف واختلفت باختلاف وجهات نظر العلماء واختلاف الزاوية المتناول منها فقد تباينت التعريفات المتعلقة بالعنف وتفاوتت يعرف "ابن منظور" العنف في لسان العرب: "العنف الخذف بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو الفضة والفضاطة، وهو عنيفا إذا لم يكن رفيقا في أمره... واعتنف الأمر أخذه بعنف و شدة ومشتقه، والخذف الجهل والحمق، والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل¹.

أما في اللغة اللاتينية كلمة العنف (violence) مشتقة من (violentia) والتي تعني: ينتهك أو يؤدي أو يغتصب، كما يعرف البعض العنف على انه استخدام الضغط او القوة استخدام غير مشروع من شأنه التأثير على إرادة الفرد².

كما يعرف منجد اللغة الفرنسية بأنه: صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر، و (violent) تشير إلى سمات منها عنيف وشديد الانفعال³.

وفي القاموس الانجليزي يعرف العنف على انه قوة جسدية تسبب في إحداث ضرر بشخص ما وبالممتلكات، تبدأ بالإهانة، وتنتهي باعتداء جسدي⁴.

ويعرف القاموس الفلسفي العنف بأنه "مضاد للرفق ومرادف للشدة والقسوة والعنف هو منتصف بالعنف، والعنيف أيضا وهو القوة الذي تشتد ثورته بازدياد الموانع التي تعترض سبيله، وعنيف الميول هذا الذي تتقهقر أمامه الإرادة و يزداد توتره حتى تجعله مسيطرا على جميع جوانب النفس"⁵.

ويعرض (الاند) في موسوعته الفلسفية مفهوم العنف: بأنه سمة ظاهرة، أو عمل عنيف بالمعاني، وهو استعمال غير المشروع على الأقل غير القانوني للقوة⁶.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، دار الصادرة، بيروت، لبنان، 1994، ص257.

² - وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص89.

³ - حسين صفوان عصام، التناول الإعلامي لظاهرة العنف في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة دراسة نفسية إجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1996، ص10.

⁴ - وفاء محمد البرعي، نفس المرجع السابق، ص89.

⁵ - محمد أحمد ابراهيم، العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى دراسات تربوية ونفسية واجتماعية، المجلد الثاني، جامعة حلوان، مصر، 1996، ص7.

⁶ - اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد 3، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1996، ص1554.

والعنف اصطلاحاً:

هو سلوك يوجه إلى إحداث الضرر أو الأذى للفرد أو الجماعة ما يكون على أشكال متعددة كان يكون عنفاً جسدياً ، كالضرب، أو لفظي كالشتم¹.

أما (ساندا بول روكنغ) فيعرفه: بأنه الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين².

ويعرف مصطفى حجازي العنف: بأنه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حيث يحسب المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته والعنف هو الوسيلة الأكثر شيوعاً لتجنب العدوانية التي تدين الذات الفاشلة بشدة، من خلال توجيه هذه العدوانية إلى الخارج بشكل مستمر، أو دوري وكلما تجاوزت حدود احتمال الشخص³.

1. 2. أشكال العنف المدرسي:

1. 2.1. التدخين واستخدام المواد الضارة الأخرى:

وهي المشكلات التي تهدد التلاميذ في حاضرتهم ومستقبلهم، ومواجهتها تحتاج إلى تفهم خصائص المراهقين ورغبتهم في إثبات الذات، والتعامل معهم وفق احتياجاتهم الطبيعية للنمو⁴.

1. 2.2. السرقة:

هناك دائماً أسباب أو دوافع وراء قيام التلميذ بهذا السلوك فقد يسرق التلميذ لأنه جائع، أو بحاجة إلى نقود كي يتفاخر بها، أو يسرق ممتلكات المدرسة، أو قد يتلقى القبول والاستحسان الاجتماعي بين أقرانه إذا كان يملك نقوداً، فهذا السلوك قد يكون تعبيراً لا شعورياً عن الحرمان أو الحاجة لجذب الانتباه، والانتقام أو كالتعويض عن الإحساس بالنقص، والسرقة تعد من الأعمال التي نهى عنها الإسلام وذلك لان في السرقة ضرر بالآخرين .

1. 2. 3. العنف على الزملاء و العاملين بالمدرسة باللفظ و البدن (عنف جسدي ولفظي):

¹ - كوثر ابراهيم رزق، في ديناميات الإعتداء على المدرسين، المجلد السادس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، 1979، ص206.

² - جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 1997، ص31.

³ - مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان، 1976، ص653.

⁴ - قصر يوسف مقابلة، لمراهقون و مشاكل النظام المدرسي، دراسات تربوية، المجد الثامن، الجزء 58، رابطة التربية الحديثة، مصر، 1993، ص288.

ويعتبر هذا المظهر من أخطر مظاهر العنف عند التلميذ، فقد يلجأ التلميذ المراهق إلى ضرب الضحية ولكمه ... وقد يكتسب المعتدي أحيانا شعورا ممتعا بالتفوق والقوة والسيطرة، وقد تدفعه هذه الحالة إلى ارتكاب حماقات قد تقضي إلى حد جريمة القتل، وبالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير متباين بين التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلى أي لبس هذا التعريف، وهناك تعريف شامل لعدد من التعريفات، فهو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم¹.

1. 3. النظرية المفسرة للعنف المدرسي :

مع تعدد أشكال العنف ودوافعه، تعددت النظريات التي تناولت سلوك العنف مع كافة جوانبه الاجتماعية والنفسية والبيولوجية والإسلامية.

و قد حاول العديد من العلماء وضع نظريات لتفسير العنف بأشكاله ومظاهره المختلفة وأهم هذه النظريات:

1. 3.1 . النظرية البيولوجية:

سؤال يتردد كثيرا هل يورث السلوك البشري في المقام الأول، أم انه يتشكل بالتأثيرات البيئية ؟

بعض المختصين و الباحثين يرون أن المنحرفين سلوكيا يولدون حاملين لجينات الانحراف².

فيما تذهب هذه النظرية إلى القول بان سبب العنف والانحراف بصفة عامة بيولوجي في تكوين الفرد أساسا وأن هناك اختلاف في بناء المنحرفين عن غيرهم من عامة الناس .

2 . 3.1 . النظرية النفسية :

يعتبر فرويد (Freud) رائد النظرية، التي حاولت الكشف عن الدوافع الخفية المحركة للسلوك الإنساني، ويرى فرويد أن الشخصية تشمل ثلاث عناصر:

-ألهو (Id): وهو مخزن الدوافع و الاستجابات الفطرية المتسعة لهذه الدوافع.

-الأنا والذات (Ego): وهي شعورية، وتعتبر حلقة اتصال بين الحياة والواقع واللاشعور، والانا تتكون تدريجيا من تفاعل الفرد مع البيئة.

¹ - زياد الحكيم، الطفل العدوانية في البيت والمدرسة، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت، العدد 1997، 416، ص166.

² - احمد محمد خليل، المنحرفون والمجرمون هل يولدون أم يربون، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، السعودية، العدد 280، فيفري 2000، ص61.

-الأنا الأعلى (Super ego): وهو الجانب الثالث الذي يشمل القيم والمعايير والمعتقدات والمبادئ الأخلاقية¹.

3.3.1 . النظرية السوسولوجية:

هناك عدة نظريات سوسولوجية تفسر العنف بصفة عامة، لكننا سنركز على تفسير العنف وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية أو التربية الأسرية بصفة خاصة.

سوف نستعرض في هذه الدراسة لنظريتي الإحباط والعدوان، وكذا نظرية التعلم الاجتماعي.

أ- نظرية الإحباط والعدوان:

تعتبر نظرية الإحباط والعدوان في بين النظريات السوسولوجية التي ترجع سلوك العنف الى البناء الاجتماعي².

والإحباط يحدث حين يحول عائق مادون تحقيق الفرد لأهدافه وإشباعه لحاجاته ملحة إلي.

ووفقا لما جاء في نظرية جون دولارد وآخرون (Dollard et al(1993) فان الإحباط هو السبب الرئيسي للعنف، وبعلاقة بسيطة فان الإحباط دائما يؤدي إلي العنف.

فالعدوان أو العنف حسب فيليب جاريمان هو تعويض عن الإحباط المستمر، وهو سلوك يقصد به إيذاء شخص آخر أو جرحه وأن كثافة العدوان تتناسب مع حجم كثافة الإحباط فكلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه³.

فهذه النظرية تشير إلى أن فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه وأن الطاقة التي يولدها الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا العائق فإنه يتجه بتلك الطاقة العنيفة الى الهدف آخر⁴.

ب- نظرية التعلم الاجتماعي

ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي على يد مجموعة من العلماء على رأسهم باندور (Bandora) وقد اهتم هذا الأخير بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين، وأعطى اهتماما بالغا بالنظرة الاجتماعية، وتسمى التعلم

¹ خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 356-357.

² أحمد زايد و آخرون، الأسرة والطفولة دراسات إجتماعية واثربولوجية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، دط، ص 186.

³ خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 371.

⁴ زين العابدين درويش، نفس المرجع السابق، ص 336-337.

الاجتماعي، والشخصية في تصويره لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي والسلوك عنده يتشكل بملاحظات سلوك الآخرين.

وتنظر هذه النظرية الى العنف على أنه صورة خاصة من صور السلوك الاجتماعي يتم اكتسابه والحفاظ عليه بنفس الشكل الذي تتم به صور أخرى من السلوك¹.

وقد أكد أصحاب هذه النظرية على الدور الذي يقوم به الطفل عند استجاباته للمثيرات في البيئة من حوله، فمن المعروف أن الطفل يميل إلى الاستهواء والإقتداء بمن حوله خصوصا ذوي المكانة وأصحاب القوة والأشخاص الذين يقدمون له الحب والرعاية كالأباء والمدرسين والرفاق، يعدون أكثر النماذج استهواء للأطفال والمراهقين².

1. 4 . كيفية مكافحة العنف المدرسي :

- العمل على الجانب الوقائي بحيث يتم مكافحة العوامل المسببة للعنف.
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان وليكن شعارنا تعلم لحقوق الإنسان وليس تعليم حقوق الإنسان³.
- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والإباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الايجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز.
- عمل ورشات عمل للمعلمين يتم من خلالها مناقشة الخصائص النمائية لكل مرحلة عمرية والمطالب النفسية والاجتماعية لكل مرحلة.
- استخدام مهارات التواصل الفعالة القائمة على جانب الإنساني والتي من أهمها حسن الاستماع والإصغاء واطهار التعاطف والاهتمام.
- إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهويات المختلفة.

من هنا لا انخراط ضمن صفوف المتشائمين لمستقبل الطالب بل أفق موجهة تارة وموضحا لزملائي المدرسين والتربويين تارة أخرى أن الطالب في زمن السبعينات كان بعيدا عن العالم وعن تقنيات العصر أما طالبنا اليوم فهو متأثر إلى حد كبير بمحيطه الخارجي ويظهر ذلك جليا في ملبسه وتعرفتها وبدورنا يجب أن نعكس حالة التأثير كي نبرزها في جوانب حياته الأخرى العلمية والثقافية وحتى في جوانبه النفسية

¹ - عزت السيد إسماعيل، نفس المرجع السابق، ص 61.

² - حنان عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 20-21.

³ - يحيى حجازي (ب ت) المساعد في التعامل مع العنف المدرسي وحل الصراعات، مركزا لشرق الأوسط للديمقراطية والاعنف، بيت حنين، القدس.

إذ يجب أن يكون متشاركين ومتعاونين هيئات تربية وتربويين وأولياء أمور وتلاميذ (طلبة) من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف التربية السالحة وتنشئة جيل يفتخر بنا كمربيين¹.

¹ - أحمد عكاشة (1992) الطب النفسي المعاصر ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

خلاصة الفصل :

لا يحتاج فعل العنف إلى ردود فعل آلية، أو إلى تهاون وتجاهل في معالجته بل يتطلب هذا المقام التربوي الاستثنائي تفكيراً جدياً وعميقاً لجميع الفاعلين التربويين، لإيجاد حلول تخفف من انتشار هذه الظواهر غير التربوية في بلادنا، ومن منظورنا فإن التصدي الخلاق لنظير هذه الظواهر اللاتربوية التي عدت متفشية في مؤسساتنا التعليمية، يقتضي منا هذا المقام التذكير بأهمية استحضار المفاتيح التربوية الضرورية التالية:

- أهمية حث التلميذ على إرسال ثقافة الحوار بينه وبين أقرانه، وبينه وبين أساتذته، وفي الأخير بينه وبين أفراد أسرته.
- أعمال المرمونة اللازمة في مواجهة حالات ممارسة العنف، حتى لا نكون أمام فعل ورد فعل في سيرورة تناقضيه لا نهاية لها.
- تحويل مجرى السلوكيات الانفعالية الحادة إلى مناخ أخرى يستفيد منها صاحبها كتوجيه التلميذ نحو أنشطة أقرب إلى اهتماماته، تناسب نوعية الانفعالات التي قد يلاحظها المربي (رياضية، ثقافية، جماعية وصحية).
- انخراط الجميع (آباء، مربين، وإداريين، ومجتمع مدني ...) في إعادة بناء سلوك التلميذ الذي يتصف بمواصفات عنيفة، حتى يكون للعلاج مفعوله المتكامل والمتضافر، وذلك ما نجده مستبعداً في الكثير من الحالات وقفنا عليها أثناء مزاولتنا لمهامنا التربوية والإدارية.

الفصل الثاني

المرافقة

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته وحتى ينته به الأجل بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص اجتماعيا مدركا وفعالا فعملية النمو تعد من أهم عناصر استمرارية الحياة وحفاظ على العنصر البشري.

والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاده حقيقية لما لها من خصوصيات ففيها ينفرد الفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية كالضرب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية ففي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد والتدرج نحو اكتساب الهوية.

2.1. تعريف المراهقة :

2.1.1. لغة:

يرجع الأصل اللغوي لكلمة المراهقة ال الفعل "راهق" بمعنى اقترب ودنا من الخام، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج يقال راهق الغلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق¹.
راهق الغلام فهو مراهق: إذا قارب الاحتلام، المراهق الذي قارب الحلم والرهق الكبر وراهق الحلم².

2.1.2. اصطلاحاً:

يعرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نمو البدني العقلي.

ويعرفها العالم Holl Stanli على أنها "الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيف"³.

ويعرفها هيرلوك Hurlock أنها "مرحلة تبدأ عندما يصل الفرد بالغ الرشد على الصعيد القانوني"⁴.

2.2. النظريات المفسرة للمراهقة :

لقد تعددت النظريات في تفسير المراهقة بحسب تعدد اتجاهات وأبعادها فكل منهم ينظر ويفسر المراهقة من زاوية خاصة.

فالنظرية النفسية لها تفسير خاص المعتمد على الصراع القائم بين مكونات الشخصية والنظرية البيولوجية تركز على تحولات البيولوجية في تفسيرها للمراهقة ثم النظرية الاقتصادية التي ترى أن المراهقة مرتبطة بجانب المادي وتأتي في الأخير النظرية النفسية الحديثة للمراهقة وسوف نشير في كل منهم ما يلي:

2.2.1. النظرية النفسية:

حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد سيغموند فرويد حيث أوضح أن الصراع الأساس لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب اللهو ومطالب الأنا الأعلى أو الضمير ويصبح قوة داخلية تتحكم

¹- المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق، بيروت 1992ص 283.

²- ابن منظور. مرجع سابق، ص 520.

³- سعدية محمد علي مصادر. سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت 1980ص25.

⁴- سعدية محمد علي مصادر. مرجع سابق، ص16.

وتسيطر على السلوك كما أوضحت أن فرويد على ما سبق بأنها القدرة على تقويم الذات Self levoulation وهي فرق بين الطفل والمراهق ويعتبر هذا إبداعا علميا في ميدان دراسة المراهقة¹.

كما أوضحت الدراسة النفسية الحديثة للمراهقة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع ويتجه علم النفس الحديث الى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو والتي تتضمن التدرج في النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمعرفي ذلك ان الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة.

وقد اتجه الباحثون إلى اتجاهين رئيسيين:

اولها: أن المراهقة ليست بعثا جديدا للحياة لان كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة مركزة وموضوعة في المراهقة منذ الطفولة.

ثانيا: أن المراهقة ليست فترة تمرد أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل يميز هذا التمرد أو ثورة هو الجهل في نفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيده بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته.

2 . 2 . 2. النظرية البيولوجية:

لقد عرف Ausbell هذه المرحلة بأنها "الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد"²، هذه النظرية ترى أن الفرد يتغير فسيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه ويستمر في المحافظة على سلامته كما تعتبر هذه المرحلة التي يصلح عليها بمرحلة المراهقة بدا المراهقة أو مرحلة بلوغ الجنسي أو هي مرحلة الثانية في حياة الفرد، حيث تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها حيث يؤدي هذا النمو السريع على إحداث تغيرات جوهرية وعضوية وفيزيولوجية ونفسية ولذا يختل فيها توازن المراهق لاختلال نسبة سرعة النمو وسرعات الجزئية المصاحبة لها وهكذا يشعر المراهق بالارتباك والقلق كما يميل سلوكه إلى ما يشبه السلوك الانحراف وهذا بما يجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية³.

¹ - إبراهيم طيبي. أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر 1990|1989 ص 27.

² - سعدية محمد علي بهادر، مرجع السابق، ص 28

³ - فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص 28.

2. 2. 3. النظرية الاقتصادية:

إن المراهقة هي مرحلة بطالة الاقتصادية حيث يعتمد المراهق فيها على الآخرين كما أن المراهقة بطالة جنسية يكون المراهق قادر فيها قادرا على المعاشرة الجنسية لكنه لا يستطيع ذلك لعدم مقدرته اقتصاديا على الزواج وهذا الأخير لا يستطيع تحقيقه الأبعد فترة طويلة أو هي المرحلة التي لا يوجد فيها تغير هام من الجماعات المرجعية على هذا فيها مشيئة تبرز في عدم الاستقرار الانفعالي أو بما يسمى بكره الذات أو هي بمعنى آخر دفعة نفسية لاشعورية جديدة هدفها استخراج معنى جديد للحياة.

2. 2. 4. النظرية الانتربولوجية والثقافية:

لقد أوضحت الدراسات الانتربولوجية دور العوامل الثقافية الحضارية لفهم المراهقة وأكدت نتائج الأبحاث بان سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية اكثر من العوامل في تحديد نمو شخصية المراهق وأن دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها في مرحلة المراهقة ولقد أوضحت مارجميد M.Meed في دراستها الانتربولوجية في جزيرة سامو (Samoo) على أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق بل على العكس أن الانتقال في مرحلة من المرحلة الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد أو النضج تنسم بالهدوء والاستقرار على عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة وتضيف نفس العالمة أن المراهق في مجتمع "تسامو" لا تعتبر مرحلة عواصف وأزمات وقلق لأنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ في الميول والانشطة المختلفة كما أنهم لا يؤكدون كثيرا على النواحي الجنسية لأنها نواحي تلقائية وعادية.

2. 3. مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم و تحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت إلى المراحل التالية:

2. 3. 1. المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 15 سنة وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط في هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقرار أو يرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصطحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستشارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو جهاز التناسلي عند المراهق¹.

¹ - حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، ص 263.

3.2. 2. المراهقة الوسطى:

تمتد هذه المرحلة بين 16 إلى 12 سنة يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وتتميز هذه المرحلة ببطء في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسدي، صحته وقوته الجسمية.

3.2. 3. المراهقة المتأخرة:

وتكون هذه المرحلة بين 19 إلى 21 سنة مع نهاية التعليم الثانوي وبداية التعليم الجامعي ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار مهنة المستقبل في هذه المرحلة يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الانفعالي وبروز بعض العواطف الشخصية كالاهتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والبحث على المكانة الاجتماعية، كما تكون للمراهق عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر¹.

وبما أن موضوع بحثنا يتطرق إلى الشريحة العمرية (15-14 سنة)، فإن دراسة مميزات المرحلة مرتبط بمرحلة المراهقة المبكرة.

2. 4. مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

تنقسم مميزات النمو في هذه المراحل إلى عدة أقسام أهمها:

4.2. 1. التغيرات الفزيولوجية:

إن هذه المرحلة تمتاز بزيادة إنتاج عدد هرمونات مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيوكيميائية والتشريعية مثل القوة، السرعة، الحمولة والتأقلم....

4.2. 2. التغيرات المرفولوجية:

يصل طول المراهق في هذه المرحلة حوالي 10 سم كما نلاحظ زيادة الوزن تصل إلى 95 كغ إن أكثر ما يميز هذه المرحلة لاضطراب الطولي في النمو الأطراف ونمو كبير في حجم العضلات².

كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجال والحوض عند النساء³.

¹ - حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، ص 263

² -Philippe Marer. La physiologie Humaine, 2eme Edition Flammarion médecine- sciences, paris,1983 p420

³ - أحمد بسطويسي. أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1996 ص178.

4.2.3. النمو الحركي:

نجد في هذه المرحلة ان المراهق لا يستطيع السيطرة على الأعضاء مثل بذل جهده المزايد عند أداء الحركات، كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصب والارتباك والتصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة¹.

4.2.4. النمو الانفعالي:

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية والكميائية².

ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة:

- ✓ **الغضب:** ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته .
- ✓ **القلق:** ومن أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذا معاملة الوالدين له .
- ✓ **العدوانية:** تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في التصرفات حقيقية أو وهمية ترمي إلى الأذى بالآخر وتميز بإكراهه وإذلاله .

4.2.5. النمو النفسي:

إن التغيرات الفيزيولوجية والجسدية وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة يعمل على زيادة ورود الأفعال النفسية التي تكون كما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.
- الإحساس بهوية الجنس (ذكر.أنثى) والتي لم ينتبه إليها في مرحلة الطفولة.
- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخيلات³.
- النمو السريع في التفكير المجرد.
- عدم تقبل سيطرة الكبار .

¹ - د أكرم زكي خطايبية. مرجع سابق، ص71.

² - محمد سلامة آدم و توفيق حداد. علم النفس الطفل، دار العلم، ط1، دمشق. 1973، ص74.

³ - أحسن زين. سيكولوجية الطفل والمراهق، منشورات دار الأمواج، ط1، سكيكدة 2006، ص105.

4.2. 6. النمو الاجتماعي:

إن الحياة الاجتماعية للمراهق تكون أكثر توسعا وتمايزا من حياة الطفولة في إطار الأسرة والمدرسة لان المراهقة هي الدماغ الأساسي للحياة الإنسانية¹.

4.2. 7. النمو العقلي:

يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليها سابقا و يستطيع الان على التفكير المجرد وممارسة التهور العقلي².

2. 5. حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة :

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين لأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا ان المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذ قلنا إن الحاجة والميول والرغبات تحل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، ويمكن تلخيص الحاجات الإسلامية فيما يلي :

2. 5.1. الحاجة إلى الأمن:

و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2. 5.2. الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف مع الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى يكون قائدا.

2. 5.3. الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

¹ -Ben smaiel citein. La psychiatrie aujourd'hui, opu, alger 1994.p186

² -رمضان محمد القذافي. علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الأزاريبية، الإسكندرية. 2000، ص355.

5.2. 4. الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري والزوجي.

5.2. 5. الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويًا وعادلاً الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال... الخ.

وفي ذلك ذكر ستون وجورج بأنه: "ينبغي الإقرار بالمراهقة على أنها فترة طبيعية قائمة وبدلاً من تهوين شأنها علينا أن ننمئها وأن نقرر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج فإن نحن تبنيها مثل هذا الاتجاه نكون قد قدنا المراهقة بعد تقبلنا إياها على أنها فترة تدريب، يتمتع الفرد خلالها بما يستحق من امتيازات، وما هو مؤهل له من مسؤوليات"¹

2. 6. أشكال المراهقة المبكرة:

إن المراهق يجد نفسه يحدد تكوين آراء واتجاهات عن المواقف التي يواجهها فقد يتخذ سلوكيات عديدة للتعبير عن هذه الآراء ومن ثمة نقول أن هناك أربعة أشكال للمراهقة هذه الأشكال نابعة من شخصية المراهق في حد ذاته وما يحيط به من مؤثرات اجتماعية وهي: المراهقة التوافقية، المراهقة الانسحابية، المراهقة العدوانية المتمردة، المرتبطة المنحرفة.

• العوامل المؤثرة فيها:

المروور بخبرات شاذة مريرة والصدمات العاطفية العنيفة وقصور الرقابة الاسرية او تخاذلها وضعفها والقسوة الشديدة في معاملة المراهق في الاسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه او التدليل الزائد من الناحية الاخرى والصحة المنحرفة والنقص الجسمي او الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة والعوامل العصبية الاستعدادية او الاختلال في التكوين الفردي للإشارة ان شكل المراهقة يتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وتؤكد الدراسات ان السلوك الانساني مرن مرونة تسمح

¹ - حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق، ص236.

بتعديله فلا يعني شكل المراهقة المنحرفة او العدوانية انها ثابتة لا تتغير ولكنها تتأثر بعوامل الارشاد والتوجيه والعلاج النفسي لتغيرها وتعديلها نحو التوافق والسواء.

7. 2 . توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط :

1. 7.2 . توجيهات خاصة بالسنة الاولى والثانية متوسط :

- تعطى الاولية خلال هذه المرحلة الى البحث حول سيولة ومحص الحركات ودقتها وتطويرها. انطلاقا من الحركات القاعدية المكتسبة خلال المرحلة التعليم الابتدائي.
- اختيار حالات تعليمية ذات طابع نشيط سياقها الالعب الهادفة التي تسمح بلعب الدور الادماجي الذي يستدعي التعاون والتضامن ويكون الحافز للعمل.

2. 7.2 . توجيهات خاصة بالسنتين الثالثة والرابعة:

- تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة والمطالب بالقيام بأكثر جهد واكبر مردود في العمل مما يستلزم الارتفاع في نسبة العمل وسرعة تنفيذه ومضاعفة ديناميكية ووتيرة الجهد.
- يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة الى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتمي اليها ويشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته والتي تدفعه الى ارتكاب اخطاء عشوائية وغير مقصودة مما يجعله يرتبك عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة ففي هذه الحالة يحتاج الى سند يتمثل في اختيار حالات تستدعي الاستقرار والتوازن والطمأنينة .

8. 2 . واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه الرحلة:

يجب عليه مراعاة مايلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
- الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع.
- مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلاميذ في تلك المرحلة.
- الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف.
- توفير الفرص المختلفة امام التلميذ من اجل اظهار ميوله واستعدادته.

- توجيه التلميذ بحذر حيث انه يحتاج الى معاملة خاصة لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج¹.

فمراعاة هذه المبادئ يمكن كسب ثقة المراهق وتحويل تلك الاضطرابات والطاقة الزائدة لا وجب النشاط الرياضي المفيد.

2. 9. 2. اهداف الانشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية :

2. 9. 2. 1. الانشطة الجماعية :

- التعلم عن طريق الانشطة الجماعية يهدف الى تنمية المعاشية الجماعية بحثا عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن واحترام الغير ... الخ.
- تجر هذه القدرات مدها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي عن طريق اهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ والمتمثلة في لعب ادوار ايجابية ونشيطة ضمن الجماعة التي ينتمي اليها.

2. 9. 2. 2. الانشطة الفردية:

تساهم في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية واخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مشددة اليه، كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف².

2. 10. 2. دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة هذا بفضل حنكة الاستاذ وأساليب تعامله معهم من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الالعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الاداء المهاري.
- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الاداء المهاري .
- استخدام اساليب التدريب الحديثة (حل المشكلات ،الوسائط المتعددة).

¹ محمد سعد زغول وآخرون: مدخل التربية الرياضية، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002 المرجع السابق، ص 60، 59.

² اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ، 2005 ، ص 107.

- العناية بالفروق الفردية¹.
- اعطاء اهمية لكل ما يقوم به التلميذ من نشاط.
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة².
- ان كل ما يصدر من سلوكيات من طرف المراهق سواء حسنة او سيئة فهي ناتجة عن مختلف المؤثرات الفيزيولوجية والنفسية كذلك المؤثرات الخارجية.

¹ - محمد سعد زغلول وآخرون : المرجع السابق ، ص .60.

² - اللجنة الوطنية للمناهج : المرجع السابق، ص .101.

خلاصة الفصل :

بعد ان تطرقنا لأهم الخصائص العمرية المدروسة للمراهقة فلا يسعنا القول بان نعتبر تلك التغيرات الطارئة على جميع النواحي المراهق الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية وغيرها هي عامل الاساسي لظهور القلق عنده وان واجب استاذ التربية البدنية والرياضية هو تهيئة الجو الملائم حتى يتمكن هذا الاخير من تفريغ مكبوتاته الانفعالية والتعبير عن مشاعرهم كما اننا نلح على ان يكون محتوى درس التربية البدنية يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب الشخصية.

الفصل الثالث

التربية البدنية والرياضة

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية بكل ما تحمله من معنى لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمرينات أو ألعاب ترويحية ومسابقات فقط كما يعتقدها البعض وكما كان من المهم أن نعطي لهذه الأخيرة قيمتها الحقيقية فقد تطرقنا إليها في هذا الفصل لنضج المفهوم الحقيقي لا ونوضح أهدافها فأهميتها وكذا كل من برنامج التربية البدنية والرياضية ومحتوياتها حتى تكون الصورة واضحة عنها بشكل أفضل .

3. 1. نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدت مراحل تهتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني والرياضي للإنسان وذلك من أجل استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق ومختلف الحضارات القديمة .

3. 2. مفهوم التربية**3. 2. 1. المفهوم اللغوي:**

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة التربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:

الاولى: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونمى أو أربينه بمعنى ثمينه وقال الله تعالى {ويربى الصدقات}¹.

الثاني: ربي، يربي بمعنى نشأ وترعرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {ذلك نعمة تربها} أي تراعيها.

الثالث: رب، يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه.

وفي اللغة اللاتينية: استخدمت التربية دلالة على تربية الحيوان أو النبات وتهذيب البشر.

3. 2. 2. المفهوم الاصلاحي:

يعني إنها العملية الواعية المقصودة والغير مقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والعلمية على أساس خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل، على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المنفردة وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبه من معارف واتجاهات ومهارات، ومما يجعل كل فرد مواطن تحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة متغيرة ومنتجا يساهم في إحدى مجالات العمل والإنتاج وحساسا لقضايا أمتة وللإنسانية جمعاء.

ولهذا فان دور "كايم" يرى بان التربية تهدف إلى إن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة².

3. 3. تعريف التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية المدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بأنها من العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت "لومكين" إن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتغيرات مثال التمرينات، الألعاب والمسابقات الرياضية وبعد تعريفها لكل من هذه التغيرات أوضحت أن تقييم هذه المكونات في برنامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة وعفوية تنافسية وغير

¹ ابن منظور. لسان العرب، دار المعارف، القاهرة 1994ص1572.

² صالح عبد العزيز. التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر 1968، ص11.

تنافسية إجبارية واختيارية، داخل المجال الوظيفي وخارجه وغير ذلك من المتغيرات ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي :

"التربية المدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية والياقة من خلال النشاط البدني".

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنو لد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر¹".

ومن فرنسا وضع (روبرت يوبان) بان "التربية البدنية هي تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من جوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل الفرد".

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده إن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية والعقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه.

3. 4. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي احد مقاصد التربية لأنها على أسس تربوية باللغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد إنها أصبحت تخصصا للممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال ...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية. حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس الترحلق على الثلج أو يياشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته، فان العملية التربوية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهادم².

ومن الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جدا الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

¹ - د أمين أنور الخولي، مرجع سابق ، ص36-35.

² - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. نصريات وطرق التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية

3. 5. مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق التربية البدنية والرياضية بان الشباب يشكل أئمن رأس مال الأمة كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل¹. في 23 اكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة هامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين إطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية او المجلس الوطني للتربية². وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- حماية ممارسي الرياضة.
- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة 1986 فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة ورفع القدرة الدفاعية للأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجيع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما نحرص على تكوين الإنسان كما إنها عامل تعاوني نفسي وبدني تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

3. 6. أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية :

3.6.1 . أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليها من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما ادر كان المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم توفق على الجانب البدني الصحي فحسب، إنما تمتد أثرها الايجابية النافعة في الجوانب النفسية، الاجتماعية، الجوانب العقلية، المعرفية، الجوانب الحركية المهارية، ولعل أقدم النصوص أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب " إن على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي " .

¹ - خيري سمير. أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 15-14 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة 2001 ص 8.

² - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 7.

كما ذكر المؤلف "شيرلر" في رسالته (جملية التربية) "إن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب"¹. ويعتقد المفكر (ريد) "إن التربية البدنية تمدنا بتهديب الإرادة ويقول انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل على النقيض فانه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه". ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي، الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على توافق تعليمية منظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلفية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة .

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع².

2. 6.3. أهداف التربية البدنية والرياضية :

إن ما عرفناه على التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وانجازها، ومن خلالها تبرز المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة، وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العلمية:

أ- التنمية البدنية العضوية:

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجياً ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكساب الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان³.

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيماً بدنية جسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في:

¹ - محمد الحماحي. فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1999، ص28.

² - د أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001، ص 47-41.

³ - محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 21-22 ص 1998.

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم.
- **تنمية المهارات الحركية:** ومن أهداف التربية البدنية والرياضية حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:
 - حركات انتقالية: كالمشي، الجري، الوثب.
 - حركات غير انتقالية: كالثني والميل والميل.
 - حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل.

ب- التنمية المعرفية:

يفصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب.

ت- لتنمية الاجتماعية:

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلفية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية¹.

ث- التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل لتعبير عن ادعاءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ بأحد زملائهم بأنه "فنان" لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في ادائه ولعبه، فاقد تعدى اداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الاحساس والمشاعر تعبيراً عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى. وقد أشار مونرو إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في لعصر الحديث حتى أصبحت تشمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية².

خ- ترويح وانشطة الفراغ:

يعد الترويح احد الأهداف القديمة التربية البدنية والرياضية، فعبير التاريخ مارست الشعوب ألوانا من النشاط البدني من اجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال أنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية³.

¹- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. مرجع سابق، ص24.

²- أمين أنور الخولي، عدلي بيومي. الجواز التربوي للأطفال والناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة 1991 ص173.

³- د أمين أنور الخولي، د محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص26.

ج- لتنمية النفسية:

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تحضيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة¹.

3. 7. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوع ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الصحة السليمة.
- إتاحة الفرصة لنابعين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة.
- تنمية قضاء وقت الفراغ.

3. 8. برنامج التربية البدنية والرياضية:

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع تقدمه من فوائد للتلميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقا هذه لان التلميذ يعتبر تواقا إلى كل الأنشطة التي تضى عليه السعادة والبهجة، ويكون أكثر تفاعلا وإيجابيا متحصلا على ذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس الأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذه الأخير وكذا الأنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة ونستعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل².

3. 8. 1. النشاط الداخلي:

يعتبر النشاط الداخلي امتداد الدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذه النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية او النفسية الاجتماعية وغيرها.

¹ محمد عادل، كمال الدين زكي. التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة 1965، ص35.

² أكرم زكي خطايبية. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة 1997، ص ص132-151.

2. 8.3 . النشاط الخارجي:

يعتبر استمرار للنشاط الداخلي لأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو ينتج للتلاميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها¹.

3. 8 . 3 . درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية كثيرة من الدروس الأخرى المنهجية له دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية ويمثل الدرس آخر وحدة تعليمية والمنهج المدرسي ويعد كحفل أساسي لتعليم وتربية النشأ².

• **محتوى درس التربية البدنية والرياضية:** بالرغم من اختلاف التقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا إنه لا توجد علاقات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في شكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبرات الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فان هناك اتفاق تام على ان الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض في الجزء التمهيدي والرئيسي والختامي.

الجزء التمهيدي:

الأخذ باليد: هذا المصطلح خاص بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته واصطلحت هذه التسمية للتعبير عن الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن:

- مراقبة اللباس الرياضي للتلميذ.
- اخذ غياب التلاميذ عن طريق المناداة.
- التذكير بهدف الحصة السابقة وإعطاء هدف الحصة المراد القيام بها.

التسخين :

يعرف حسب j.l.a.ubiche و M.paradot (1986) على انه مجموعة الأنشطة المستعملة من اجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتم عن طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية: الانقباض العضلي، النظام الدوري، التسخين التنفسي³.

إن واجب الإحماء ليس فقط لتجهيز أجهزة مختلفة وأيضاً لتجهيز النفسي للتلاميذ وإذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشراح فهذا يتحقق في الجزء الأول من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملاعب مثلاً.

¹ - اكرم زكي خطيبة. مرجع سابق، ص ص153-152.

² - علي الدريدي، السيد علي محمد. منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 سنة 1983 ص19.

³ - p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot.Paris. France. 2002..p185

الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية الأساسية طبق للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة تم تعويد التلاميذ عن طريق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها أما كل على حدا أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف¹.

في هذا الجزء يتم تطبيقه عن طريق ثلاث مناهج للتعلم: منهج التابع، منهج الدوران، منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ².

يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدروس ويظهر في النقاط التالية:

- يعتبر العمود الفقري للدرس.
- أساس الخطة العامة.
- يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة (نشاط تعليمي)³.
- يتم فيه تطبيق المهارات المتعلمة من طرف التلاميذ (نشاط تطبيقي).

الجزء الختامي:

للجزء الختامي من الحصة واجبات ثلاث هي:

- تهدئة أجهزة الجسم.
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.
- القيام ببعض الواجبات التربوية⁴.

وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجيا وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس، وبعد ذلك يتم اصطفاغ التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية⁵.

وفي هذا الجزء يقول M.pieron (1992) "انه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية، وكذل تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيفو هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال)⁶.

¹ - د ناهد محمود سعد. أ د نبلي رمزي فهيم. طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر. ط. 2. القاهرة 2004، ص85.
² -p.seners La leçon d'EPS. op cit. p169

³ - مكارم علمي أبو هرجة - أ د محمد سعد زغلول، مرجع سابق. ص.196.

⁴ - ناهد محمود سعد. أ د نبلي رمزي فهيم. مرجع سابق. ص.85.

⁵ - مكارم علمي أبو هرجة. مرجع سابق. ص.99.

⁶ -p.seners La leçon d'EPS. op cit. p198

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسي منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن الطريقة التقليدية التي تعتمد على لتدريب الرياضي والتي تركز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حاليا هي الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث تركز على المبادرة والتصور، التأمل، التفكير المنطقي، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ، وتعتمد على: الحالة الاندماجية اي المشاركة الطوعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين.

خلاصة الفصل:

من خلال ما درسناه في الفصل الأول يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية لكي تزيل النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية، البدنية، المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها.



الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق، وتكامل قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وصدقها وموضوعيتها.

من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها المتمثلة في الفصول الثلاثة في الجانب النظري، وتماشياً مع الفرضيات المقترحة كحل أولية لإشكالية البحث، تم وضع أسئلة وعبارات في استبيان يهدف إلى خدمة البحث تحقيق فرضياته، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالاعتماد على طرق المنهجية محددة في الجانب التطبيقي، حيث تم تخصيص الفصل الرابع لشرح الدراسة الاستطلاعية وتحديد مجالها المكاني والزمني وكشف الشروط العلمية لأداتها وضبط متغيراتها وعينة البحث وشرح النهج المستخدم في ذلك وأدوات الدراسة. أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4. 1. الدراسات الاستطلاعية:

هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها¹...الخ. كما أعتبرها "عمار بخوش" بمثابة الأسس الجوهرية لبناء البحث كله وهي نظرة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقته ووضوحها².

وباعتبار أن دراستنا بعنوان (دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي) فكانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف يوم 20/10/2014، وقد اقتصر على مجموع من المتوسطات، ببلدية عين بسام ولاية البويرة للموسم الدراسي 2014/2015، الكل موزعين على 05 متوسطات وهذا التوزيع يكون حسب متطلبات وخصوصيات كل مؤسسة، حيث نظم كل مؤسسة من التلاميذ يتراوح عددهم (851) تلميذ، في حين قمنا بزيارة عينة الدراسة وحضور بعض حصصهم، ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة مايلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة، والتعرف على أفراد المجتمع، مميزاتهم، وخصائصه.
- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة (الاستبيان) مع عينة البحث.
- جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.
- التأكيد من مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع متطلبات الدراسة.
- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.

هذا ما جعلنا على اتصال بهته الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا، ودراسة كل التقنيات والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للاستبيان ومدى استجابة عينة الدراسة للأهداف.

4. 2. الدراسات الاساسية:

4. 2. 1. المنهج المستخدم:

تهدف البحوث العلمية إلى الكشف عن الحقائق، وتكمل قيمة وأهمية البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وهذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج والطرق التي يتعرض لها الباحث في بحثه، وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها وقياسها من اجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية أي طبيعة موضوعنا، فقد اتبعنا المنهج الوصفي والذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه "استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية على ما هي عليه وإيجاد العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها، ويبقى الهدف تشخيص الواقع".

¹ - ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74 .

² - عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص279.

عرفه محمد زيان عمر بأنه" عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة أو في مكان معين ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف و وضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل".

4. 2. 2. متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل(السبب):** هو الذي يؤدي التغير فيه الى التأثير في القيم متغيرات أخرى لها علاقة به. حدد المتغير المستقل في بحثنا ب:"حصّة التربية البدنية والرياضية".

-**المتغير التابع(النتيجة):** هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات أخرى، ومعني ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على القيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على القيم المتغير التابع. حدد في بحثنا المتغير التابع:"العنف المدرسي".

4. 2. 3. مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدودة بالدراسة عينة البحث فقد شملت تلاميذ السنة رابعة متوسط الممارسين لحصّة التربية البدنية والرياضية على مستوى جميع متوسطات بلدية قمار والبالغ عددهم 519 تلميذ موزعين على 5 متوسطات وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 28.90% من المجموع الكلي لأفراد.

أ- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي، حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

نظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ارتأينا اختيار العينة القصدية والتي شملت 150 تلميذ في حصّة التربية البدنية والرياضية وهي العينة التي يتم اختبارها بسهولة وإمكانية توفرها. "العينة العمدية وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها على أن تكون معينة و مقصودة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا".

اسم المتوسطة	عدد التلاميذ الحاضرين	عدد الاستبيانات الموزعة
العقيد سي امحمد	30	30
مرابطي ناصر	30	30
كمال جمبلاط	30	30
محمد الجعدي	30	30
ميهوبي مصطفى	30	30
المجموع	150	150

4. 2. 4. العمليات الإحصائية:

بعد جمع الاستثمارات الموزعة على التلاميذ قمنا بتفريغ وفرز الاستبيانات التي بلغت 30 استمارة لكل مؤسسة وقد بلغ العدد الكلي للاستثمارات الموزعة على المؤسسات 150 استبيان.
- النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج وهذا بعد جمع التكرارات كل منها طريقة النسبة المئوية "الطريقة الثلاثية" النتيجة كما يلي:
النسبة المئوية = مجموع عدد الإجابات × 100 / المجموع الكلي لأفراد العينة.

$$\text{النسبة} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}}$$

- اختبار بيرسون (كا²):

حيث يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس الموجه للطلبة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، حيث نجد:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرار الحقيقي - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع} \times \text{مج(ت ح - ت و)}^2}$$

كا²: القيم المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح: عدد تكرارات الحقيقة.

ت و: عدد تكرارات المتوقعة.

مج: المجموع.

درجة الحرية: ن - 1 (ن: عدد الخلايا).

مستوي الدلالة: 0.05.

إذا كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة منه نقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

4. 2. 5. مجالات الدراسة:

أ- مجال بشري: يتكون من 150 تلميذ.

ب- مجال المكاني: لقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على خمسة مؤسسات بلدية عين بسام

- العقيد سي امحمد

- مرابطي ناصر

- كمال جمبلاط

- محمد الجعدي

- ميهوبي مصطفى

ت-المجال الزمني:

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأولى (جانفي، فيفري) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان من بداية شهر أفريل وشهر ماي تم خلاله تحضير الأسئلة الخاصة بالاستبيان وتوزيعها على العينة المختارة، ثم بعد ذلك قمنا بجمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4. 2. 6. أدوات الدراسة:

- الاستبيان: هي أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيقدم الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه، وعلى المبحوث ان يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا و مفتوحا معا 1.

- الاستبيان: تضمن استبيان بحثنا على 20 سؤالا خاص بالتلاميذ وهناك أشكالا متعددة للاستبيان اعتمدنا فيها على الأسئلة المغلقة.

- الأسئلة المغلقة: تعتمد على أفكار الطالب وأغراضه من البحث، والنتائج المستوفاة منه غالبا ما تكون (نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف الإجابات المقترحة.

- وزعت أسئلة الاستبيان على ثلاث محاور رئيسية:

المحور الأول: يتضمن 7 اسئلة تتمحور حول تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المحور الثاني: يتضمن 6 أسئلة تتمحور حول تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسدي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المحور الثالث: يتضمن 7 أسئلة تتمحور لحصه التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ في المرحلة المتوسطة .

4. 2. 7. طريقة توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان والقيام بعملية الصدق والثبات له، وبعد موافقة الأساتذة المحكمين والأستاذ المشرف عليه قمنا بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصية. ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل على نتائج بحثنا بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بالتحليل الإحصائي.

خلاصة الفصل :

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقا من الطريقة المتبعة في دراستنا قمنا في هذا الفصل بتقديم دراستنا الاستطلاعية من حيث المجال المكاني والزمني، والشروط العلمية للأداة وضبط لمتغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في الاستبيان والتي سنحاول في الفصل الخامس بعرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج بالفرضيات لمعرفة مدى صحة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية في إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص الفرضية يليه مباشرة طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم جداول خاصة بها مع التحليل اعتباراً أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الإستخلاصات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة.

عرض ومناقشة النتائج:

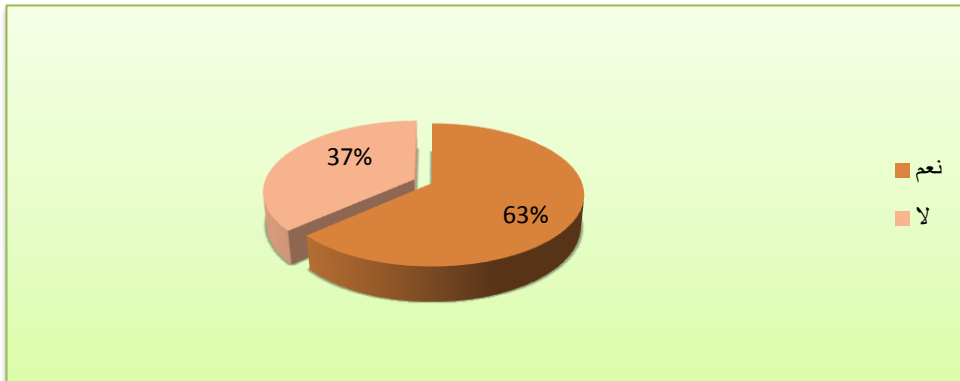
المحور الاول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .

- **السؤال الأول:** هل سبق ان تعرضت لشتيم او السب من بعض التلاميذ داخل المدرسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كانت هناك سلوكيات عدوانية لفظية من بعض التلاميذ داخل المدرسة او لا .

جدول رقم (01): يمثل نسبة التلاميذ الذين سبق لهم وان تعرضوا لبعض الألفاظ السيئة داخل المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسب %	كا ² المجدولة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة
نعم	95	63,33	10,66	3,84	1	0,05	دالة
لا	55	36,66					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (01) : تمثل التلاميذ وتعرضهم للألفاظ السيئة داخل المدرسة .

عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (01) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (01) نجد أن نسبة 63.33 % من التلاميذ سبق لهم وأن تعرضوا لألفاظ سيئة داخل المدرسة، أما نسبة 36.66 % لم يتعرضوا لألفاظ سيئة داخل المدرسة، وبما أن كا² المحسوبة والتي بلغت 10,66 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ .

تحليل واستنتاج :

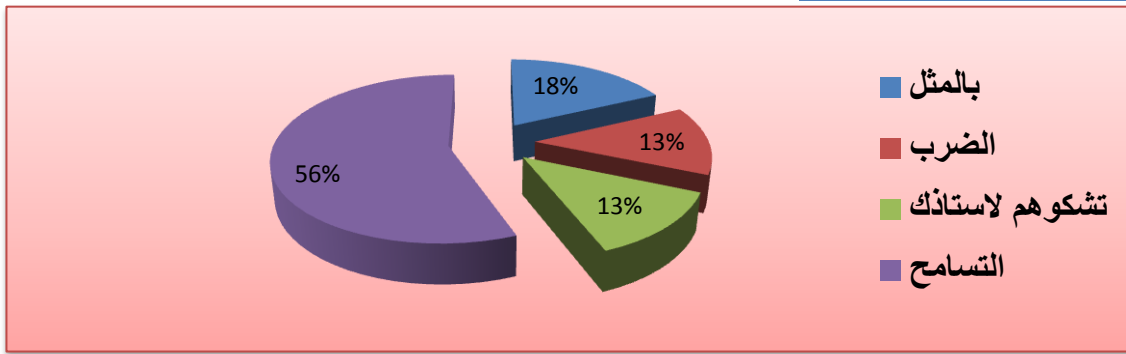
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض نتائج السؤال الاول نستنتج أن معظم التلاميذ يتعرضون لألفاظ سيئة داخل المدرسة وهو ما يثبت حسب رأينا أن المرحلة المتوسطة لا تخلو من هذه الألفاظ السيئة ما بين التلاميذ المراهقين في المدرسة وهذا راجع لمرحلة المراهقة التي يمرون بها.

السؤال الثاني: في حالة تعرضك لتلك الألفاظ السيئة من بعض التلاميذ في المدرسة كيف تكون ردة فعلك تجاههم؟

الغرض من السؤال : معرفة ردة فعل التلاميذ تجاه تلك الألفاظ السيئة التي قد يتعرضون لها من بعض التلاميذ في المدرسة .

جدول رقم(02): يمثل نسبة ردود أفعال التلاميذ تجاه الألفاظ السيئة التي قد يتعرضون لها .

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة
بالمثل	27	18	77,89	7,81	3	0,05	دالة
الضرب	20	13,33					
تشكوهم لاستاذك	19	12,66					
التسامح	84	56					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (02): تمثل ردود أفعال التلاميذ من الألفاظ السيئة .

عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (02) والموضح بالدائرة النسبية رقم (02) الموضح امامنا نلاحظ ان نسبة 56 % تشير الى ان ردة فعلهم تكون بالتسامح تجاه الألفاظ السيئة، اما نسبة 18% كانت ردة فعلهم بالمثل، و 13.33% يردون بالضرب، أما نسبة 12.66% تشكون هؤلاء التلاميذ الى أساتذهم وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 77,89 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 7,38 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ .

تحليل واستنتاج :

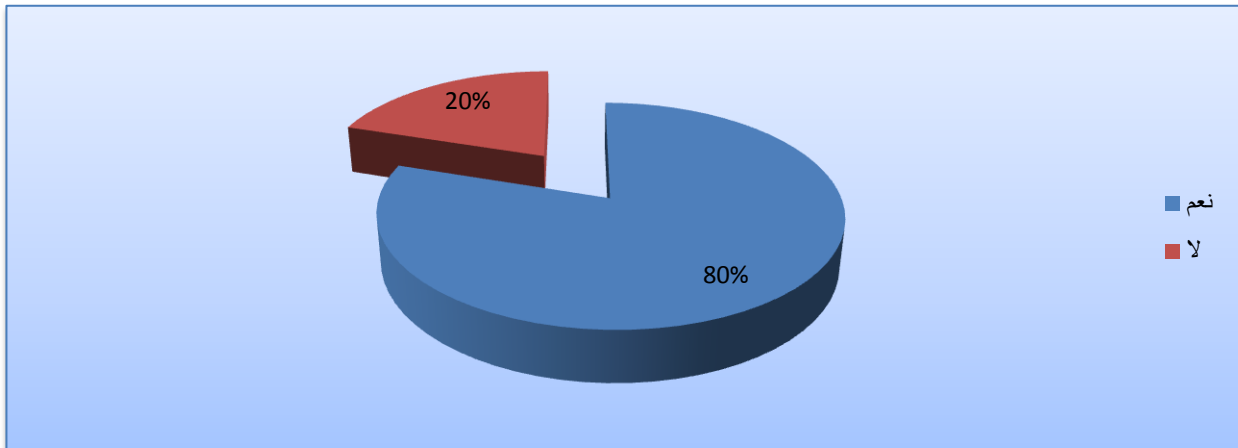
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض نتائج السؤال الثاني نستنتج أن أغلب التلاميذ يردون على الألفاظ السيئة الصادرة من بعض التلاميذ بالتسامح وفي رأينا هذا راجع لما تكسبه حصة التربية البدنية والرياضية من روح رياضية وتسامح بين التلاميذ في المدرسة.

السؤال الثالث: هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك عند قيامك بخطأ ما في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تقبل التلاميذ لصراخ أستاذهم عليهم عند إرتكابهم لبعض الأخطاء في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03): يمثل نسبة تقبل التلاميذ لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم عندما يخطئون.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	120	80	54	3,84	1	0,05	دالة
لا	30	20					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (03): تمثل التلاميذ و مدى تقبلهم لصراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (03) والموضح بالدائرة النسبية رقم (03) نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يتقبلون صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم، أما نسبة 20% لا يتقبلون ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 54 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ .

تحليل واستنتاج :

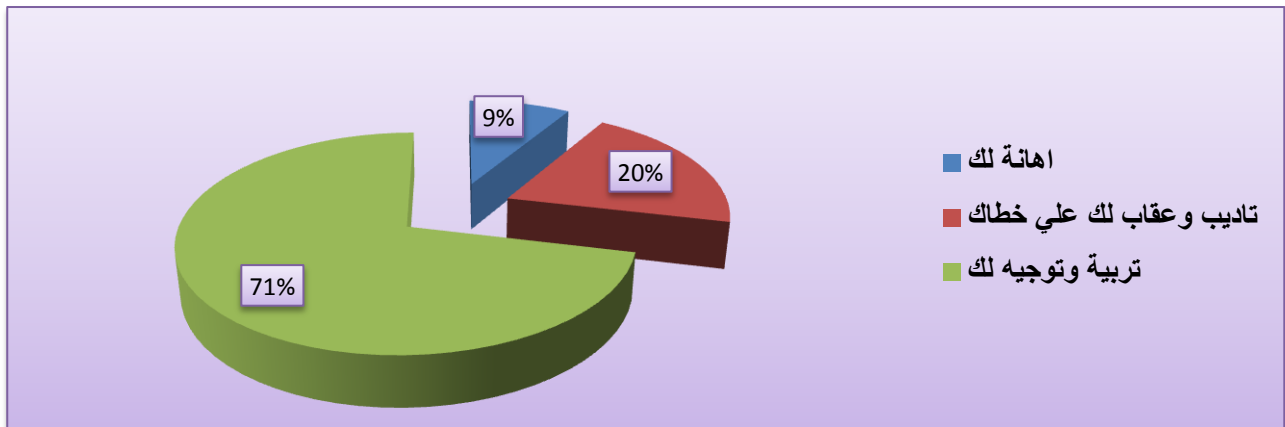
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الثالث نستنتج أن معظم التلاميذ يتقبلون صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية و هذا راجع في رأينا للعلاقة الجيدة التي تكون بين التلميذ وأستاذه.

السؤال الرابع: كيف تعتبر صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية عليك ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي التلاميذ من صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم.

جدول رقم (04): يمثل نسبة آراء التلاميذ من صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
اهانة لك	13	8,66	100,36	5,99	2	0,05	دالة
تاديب وعقاب لك علي خطأك	30	20					
تربية وتوجيه لك	107	71,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (04): تمثل آراء التلاميذ حول صراخ أستاذهم عليهم.

عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (04) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (04) يتضح جليا أن نسبة 8.66% من التلاميذ يعتبرون صراخ الأستاذ عليهم إهانة لهم، ، ونسبة 20% يعتبرونه تأديب وعقاب فقط على أخطائهم، أما نسبة 71.33% يعتبرونه في إطار التربية والتوجيه لهم، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 100,36 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 5,99 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

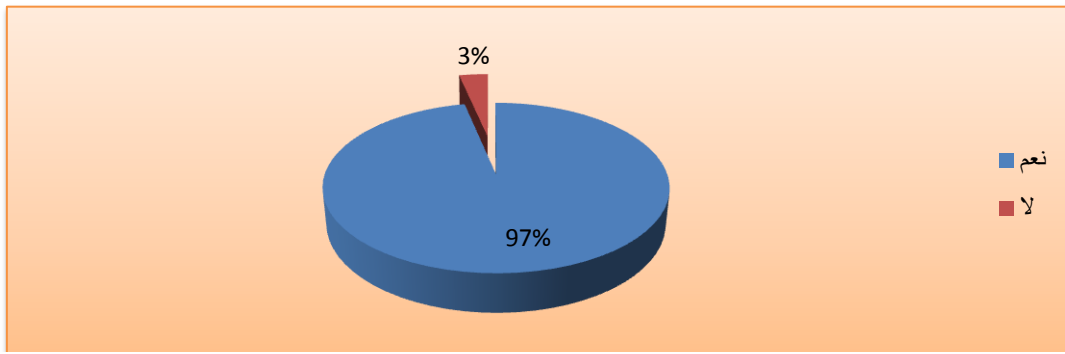
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الرابع نستنتج أن معظم التلاميذ يعتبرون صراخ أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية شيء عادي ويكون في إطار التربية والتوجيه وهذا في رأينا راجع للموقف الذي يكون بين التلميذ و الاستاذ.

السؤال الخامس: هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية كيف تتقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين بكل روح رياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل حصة التربية البدنية والرياضية تقوم بتعليم التلاميذ كيف يتقبلون التوجيهات والنصائح من الآخرين.

الجدول رقم (05): يمثل نسبة التلاميذ الذين تعلمهم والذين لا تعلمهم حصة التربية البدنية والرياضية تقبل التوجيهات والنصائح.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	145	96,66	140,33	3,84	1	0,05	دالة
لا	5	3,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (05): تمثل التلاميذ و تقبلهم لآراء الآخرين

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (05) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (05) نلاحظ أن نسبة 96.66 % من التلاميذ تعلمهم حصة التربية البدنية والرياضية كيف يتقبلون توجيهات ونصائح الآخرين بكل روح رياضية، بينما تشير نسبة 3.33 % عكس ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 140,33 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

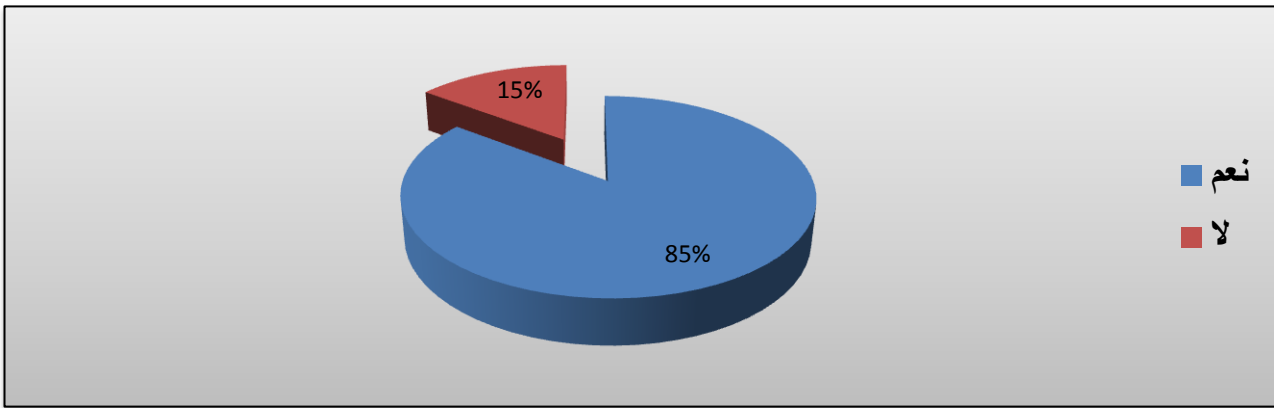
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الخامس يتضح لنا أن معظم التلاميذ تعلمهم حصة التربية البدنية والرياضية كيف يتقبلون توجيهات و نصائح الآخرين بكل روح رياضية.

السؤال السادس: هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ المسيئة داخل المدرسة ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ السيئة عند التلاميذ داخل المدرسة

الجدول رقم (06): يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ السيئة داخل المدرسة والعكس.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	128	85,33	74,90	3,84	1	0,05	دالة
لا	22	14,66					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (06): تمثل حصة التربية البدنية والرياضية ومساعدة التلاميذ في التقليل من الألفاظ السيئة.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (06) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (06) نلاحظ أن نسبة 85.33 % من التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ السيئة داخل المدرسة، بينما نسبة 14.66 % من التلاميذ لا تساعدهم على ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 74,90 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

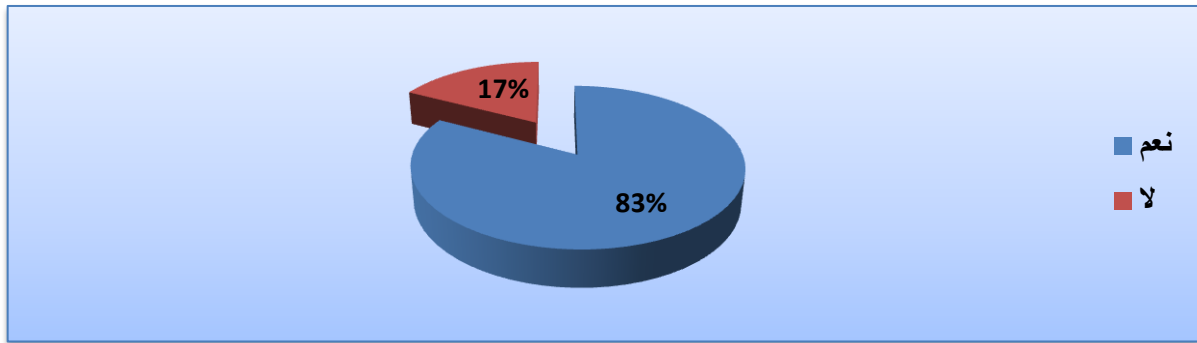
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال السادس يتضح لنا جيدا أن معظم التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الألفاظ السيئة داخل المدرسة وهذا في رأينا راجع للأهمية الكبيرة لهاته الحصة عند التلاميذ.

السؤال السابع : هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ داخل المدرسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ردود فعل التلاميذ تجاه النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ داخل المدرسة.

الجدول رقم (07): يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ والذين لا يقومون بفكه.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	124	82,66	64,02	3,84	1	0,05	دالة
لا	26	17,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (07): تمثل التلاميذ و فك النزاع اللفظي.

عرض النتائج : من الجدول رقم (07) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (07) يتضح جليا لنا أن نسبة 82.66 % من التلاميذ يقومون بفك النزاع اللفظي الذي يحدث ما بين التلاميذ داخل المدرسة، بينما تشير نسبة 17.33 % لعكس ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 64,02 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال السابع نستنتج ان جل التلاميذ يقومون بفك النزاعات اللفظية التي تحدث داخل المدرسة بين التلاميذ وهذا راجع للهدف الذي تسعى اليه حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية الأخلاق الطيبة بين التلاميذ.

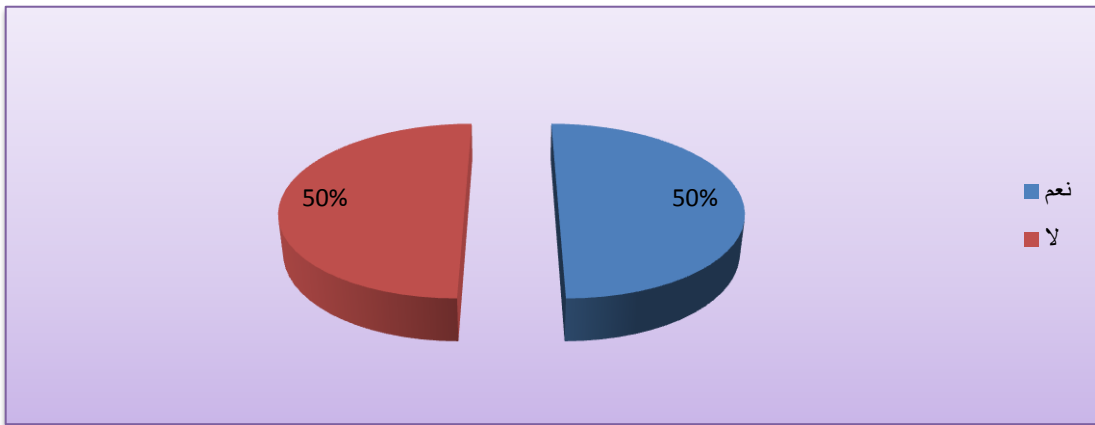
المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

السؤال الأول: هل يقع أحيانا بينك وبين بعض التلاميذ في المدرسة إشتباكات و مشاحنات بالأيدي خلال الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة هل هناك اشتباكات ومشاحنات بالأيدي بين التلاميذ داخل المدرسة.

الجدول رقم (08): يمثل نسبة التلاميذ الذين يقومون بمشاحنات واشتباكات داخل المدرسة

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	75	50	0	3,84	1	0,05	غير دالة
لا	75	50					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (08): تمثل التلاميذ ووقوعهم في إشتباكات بالإيدي داخل المدرسة.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (08) الموضحة بالدائرة النسبية رقم (08) نلاحظ أن نسبة 50 % من التلاميذ يقع بينهم وبين بعض التلاميذ في المدرسة إشتباكات ومشاحنات بالأيدي، بينما نسبة 50% لا يقعون في تلك الاشتباكات مع التلاميذ في المدرسة، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 0 أصغر من ك² الجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق غير دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

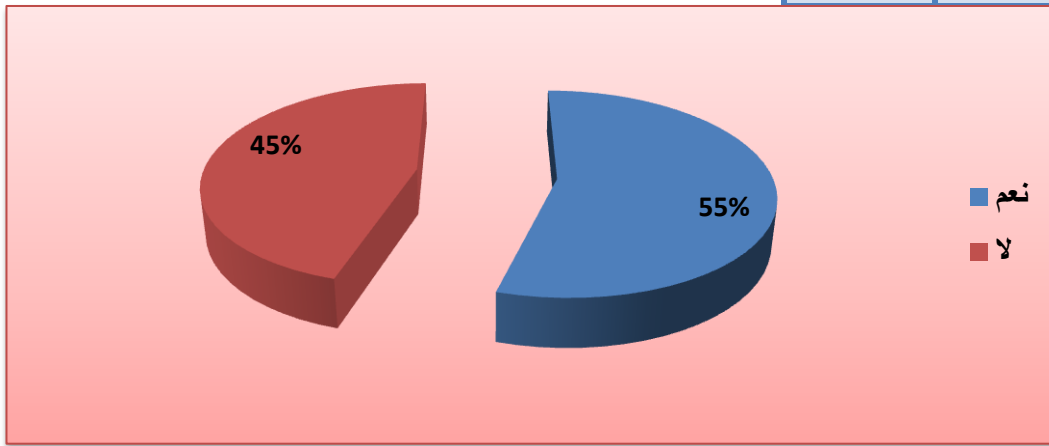
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الثامن نستنتج أن التلاميذ مقسمين بالتساوي فنصف التلاميذ وقع في اشتباكات بالأيدي مع بعض التلاميذ، بينما النصف الآخر لم يقع في هذه الاشتباكات وهذا راجع في رأينا لحالة التلميذ النفسية والاجتماعية مع باقي التلاميذ في المدرسة.

السؤال الثاني: هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقبتك خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة حالة التلميذ النفسية من العقوبات التي يتعرض لها من استاذة.

الجدول رقم (09): يمثل نسبة غضب التلاميذ من عقاب الأستاذ .

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	82	54,66	1,30	3,84	1	0,05	غير دالة
لا	68	45,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (09): تمثل التلاميذ وغضبهم من أستاذهم عند معاقبتهم .

عرض النتائج : من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (09) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (09) نلاحظ أن نسبة

54.66% من التلاميذ تشير الى أن التلاميذ يغضبون من الأستاذ عندما يقوم بمعاقبتهم، أما نسبة 45% لا يغضبون منه، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 1,30 أصغر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق غير دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

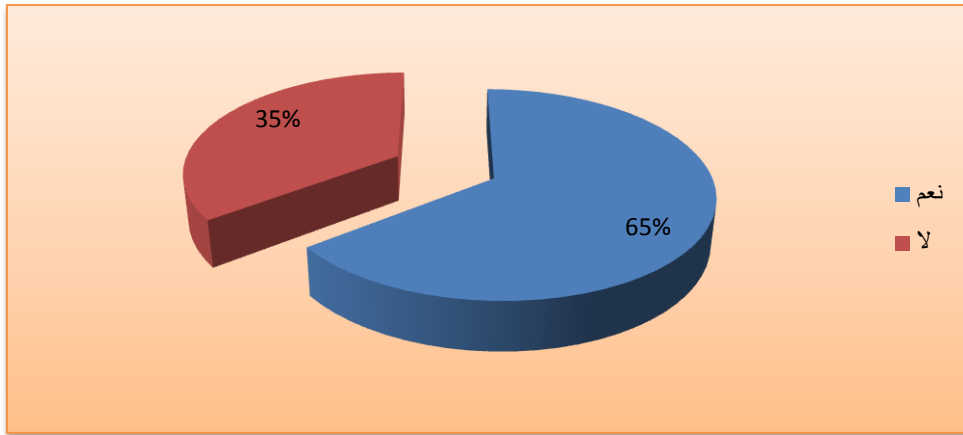
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال التاسع نستنتج أن أكثر التلاميذ يغضبون من عقاب الأستاذ لهم وهذا شيء طبيعي في رأينا لأنه لا يوجد أحد يرضى أو يحب العقاب من أي شخص.

السؤال الثالث: هل ترد بالضرب على التلميذ الذي يقوم بضربك ؟

الغرض من السؤال : معرفة ردة فعل التلميذ من العنف الجسدي الذي يتعرض له من التلاميذ داخل المدرسة.

الجدول رقم (10): يمثل نسب ردود أفعال التلاميذ من العنف الجسدي الذي يتعرضون له من بعض التلاميذ في المدرسة.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة
نعم	97	64,66	12,90	3,84	1	0,05	دالة
لا	53	35,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (10): تمثل ردود فعل التلاميذ تجاه التلاميذ الذين يقومون بضربهم .

عرض النتائج : نلاحظ من الجدول رقم (10) والموضحة بالنسبة الدائرية رقم (10) نلاحظ أن نسبة 64.66% من التلاميذ يردون على الاعتداء الجسدي من بعض التلاميذ في المدرسة بالضرب أي بالمثل ، لكن 35.33% منهم لا يقومون بالرد بالضرب عليهم، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 12,90 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

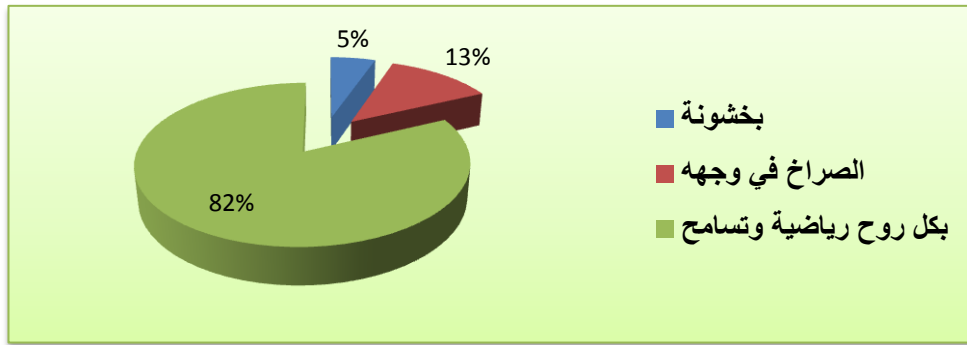
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال العاشر نستنتج أن معظم التلاميذ لا يفوتون الضرب الذي قد يتعرضون له من بعض التلاميذ في المدرسة إلا وقد ردوا عليه بالمثل أي بالضرب وهذا راجع في رأينا لصعوبة المرحلة التي يمر بها التلميذ ألا وهي مرحلة المراهقة.

السؤال الرابع: كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك داخل حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع بينه وبين زملائه داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (11): يمثل نسبة رد فعل التلميذ من الاحتكاكات التي تقع مع بعض زملائه في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
بخشونة	8	5,33	161,08	5,99	2	0,05	دالة
الصراخ في وجهه	19	12,66					
بكل روح رياضية وتسامح	123	82					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (11): تمثل نسبة ردود فعل التلاميذ من الاحتكاك بزملائهم داخل الحصة.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (11) و الموضحة بالدائرة النسبية رقم (11) نرى أن نسبة 5.53% من التلاميذ يردون على الاحتكاك الذي يقع بينهم وبين زملائهم داخل حصة التربية البدنية والرياضية بخشونة، بينما 12.66% يردون عليه بالصراخ في وجه الزميل، ونسبة 82% كان التسامح والروح الرياضية ردهم على هذه الإحتكاكات، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 161,08 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 5,99 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

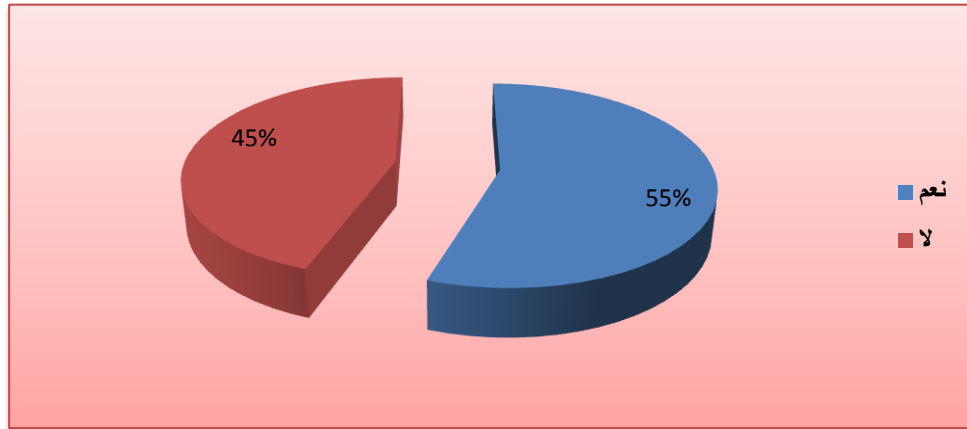
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الحادي عشر نستنتج أن التسامح والروح الرياضية كان شعار أغلب التلاميذ حيث غلب طابع الروح الرياضية عليهم وهذا راجع لمبادئ الرياضة فالرياضة أخلاق او لا تكون.

السؤال الخامس: بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم؟

الغرض من السؤال: معرفة الحالة النفسية لتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية وهل تبقى عندهم نشوة الانتقام ام لا .

الجدول رقم (12): يمثل نسبة التلاميذ الذين تبقى عندهم نشوة الانتقام من زملائهم والذين ليست عندهم .

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة
نعم	83	55,33	1,70	3,84	1	0,05	غير دالة
لا	67	44,66					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (12): تمثل التلاميذ وبقاء حالة ونشوة الانتقام عندهم .

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (12) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (12) نلاحظ أن نسبة 55.33% من التلاميذ لا يبقى عندهم أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم بعد إنتهاء الحصة، بينما نسبة 44.66% من التلاميذ يقولون عكس ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 1,70 أصغر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق غير دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

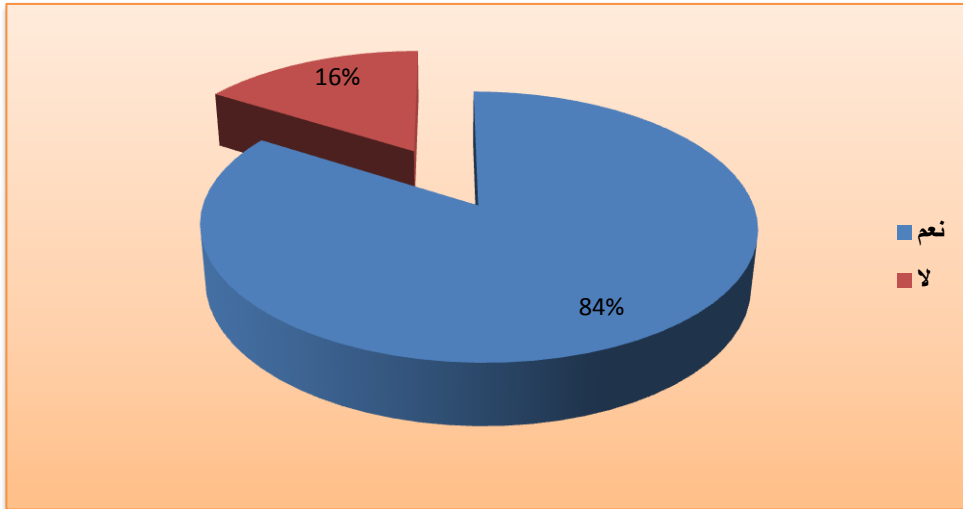
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الثاني عشر يتضح لنا بشكل كبير أن معظم التلاميذ لا يبقى عندهم أي دافع للانتقام أو إيذاء احدهم بعد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يدل على أن الرياضة منافسة وليست عداوة.

السؤال السادس: هل تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بالتقليل من السلوكات العدوانية الجسمية لديك ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ في التقليل من سلوكياتهم العدوانية الجسمية.

الجدول رقم (13): يمثل نسبة التلاميذ الذين تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسيمي والعكس.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة
نعم	126	84	69,36	3,84	1	0,05	دالة
لا	24	16					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (13): تمثل حصة التربية البدنية والرياضية و تقليلها من السلوك العدواني الجسيمي.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (13) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (13) يتضح لنا أن نسبة 84% من التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية على التقليل من سلوكياتهم العدوانية الجسمية ، بينما 16% من التلاميذ لا تساعدهم في ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 69,36 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الثالث عشر نستنتج أن معظم التلاميذ بنسبة كبيرة جدا تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من سلوكياتهم العدوانية الجسمية.

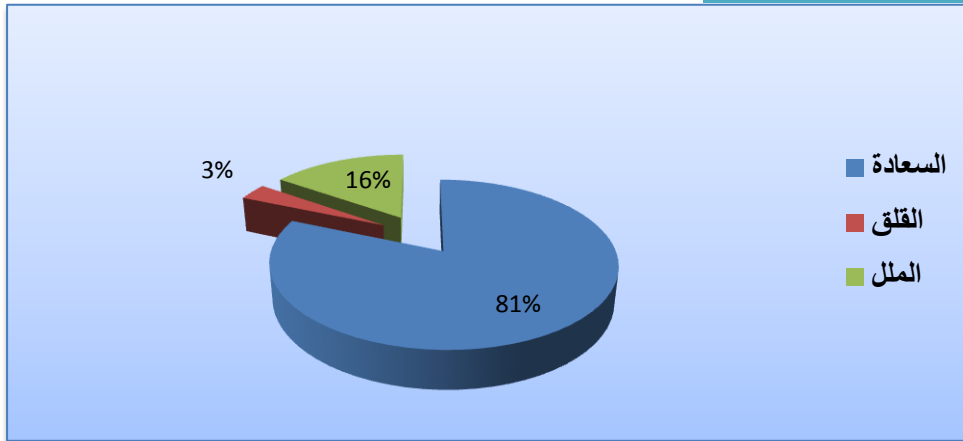
المحور الثالث: لخصه التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة.

السؤال الأول: ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الشعور الذي ينتاب التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (14): يمثل نسبة شعور التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
السعادة	122	81,33	158,76	5,99	2	0,05	دالة
القلق	5	3,33					
الملل	23	15,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (14): تمثل التلاميذ والحالة النفسية او شعورهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (14) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (14) نلاحظ أن نسبة 81.33% من التلاميذ كان شعورهم السعادة في حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 3.33% من التلاميذ كان شعورهم القلق، أما نسبة 15.33% من التلاميذ يحسون بالملل، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 158,76 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 5,99 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

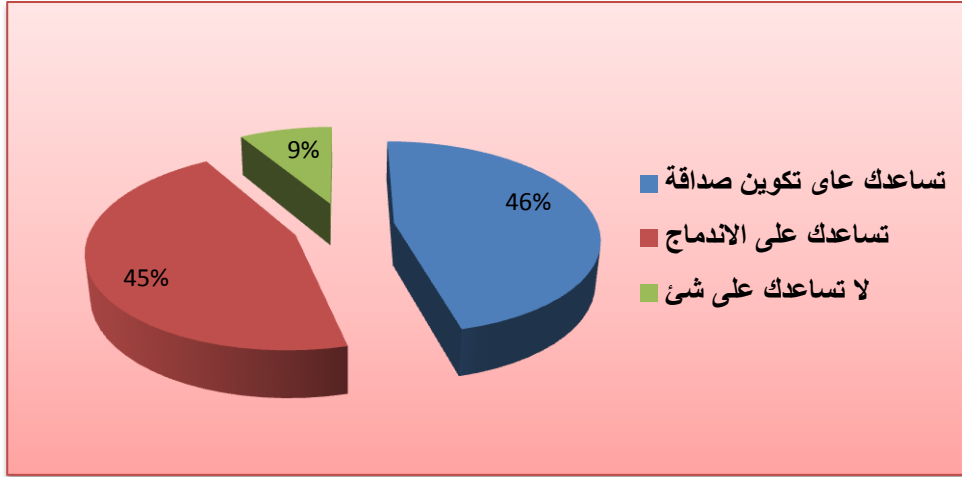
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الرابع عشر نستنتج أن معظم التلاميذ يكونون في حالة سعادة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: كيف تتعكس عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

الجدول رقم (15): يمثل نسب تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ إجتماعيا.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
تساعدك على تكوين صداقة	69	46	41,08	5,99	2	0,05	دالة
تساعدك على الاندماج	68	45,33					
لا تساعدك على شئ	13	8,66					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (15): تمثل تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ إجتماعيا.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (15) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (15) نلاحظ أن نسبة 46% من التلاميذ يكون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية عليهم من الناحية الاجتماعية في تكوين صداقات، أما نسبة 45.33% تساعدهم على الإندماج، أما نسبة 8.66% من التلاميذ لا تساعدهم على شيء، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 41,08 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 5,99 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

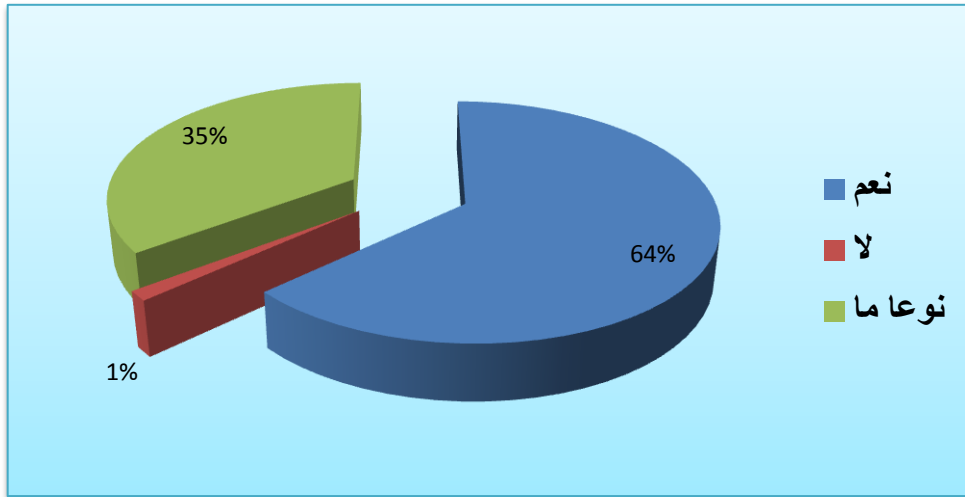
من خلال نتائج التي تم التوصل إليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الخامس عشر أن معظم التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين صداقات، وهذا هي اهداف الحصة تنمية الصداقة.

السؤال الثالث: هل ترتاح نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الحالة النفسية لتلميذ اثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (16): يمثل نسب الحالة النفسية للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	95	63,33	86,76	5,99	2	0,05	دالة
لا	2	1,33					
نوعا ما	53	35,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (16): تمثل التلاميذ وراحتهم النفسية في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض النتائج : نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (16) نلاحظ أن نسبة 63.33% من التلاميذ يرتاحون نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، بينما تشير نسبة 1.33% بالعكس، أما نسبة 53.33% قالو انهم يرتاحون نوعا ما، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 86,76 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 5,99 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

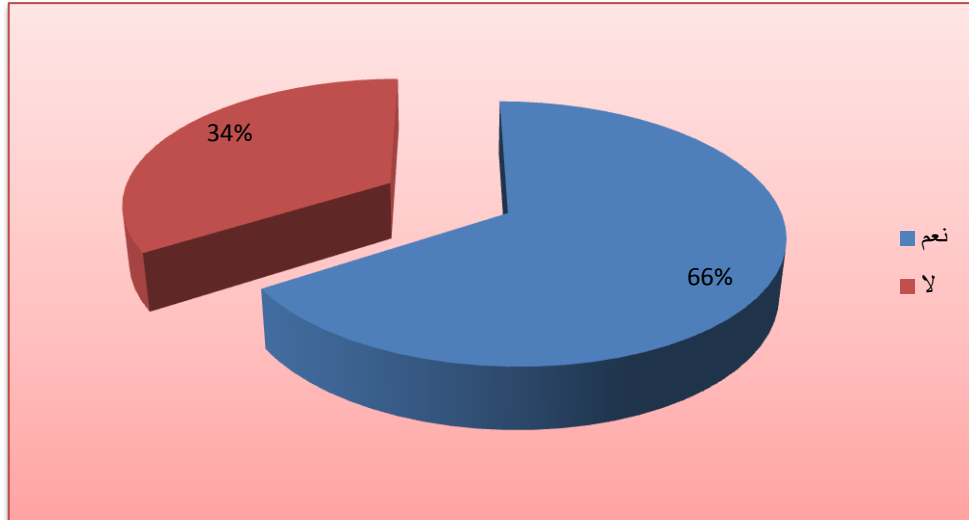
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال السادس عشر يتضح لنا جيدا أن معظم التلاميذ يكونون في راحة نفسية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع في رأينا لما توفره حصة التربية البدنية والرياضية من متعة.

السؤال الرابع: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر إحتكاكا مع الزملاء ؟

الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية وهل تجعلهم أكثر احتكاكا مع بعضهم.

الجدول رقم (17): يمثل نسب وجهة آراء التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	99	66	15,36	3,84	1	0,05	دالة
لا	51	34					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (17): تمثل آراء التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية وهل تجعلهم أكثر إحتكاكا.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (17) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (17) نلاحظ أن نسبة 66% من التلاميذ يعتقدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إحتكاكا مع الزملاء، أما نسبة 34 % يعتقدون العكس، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 15,36 أكبر من ك² الجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

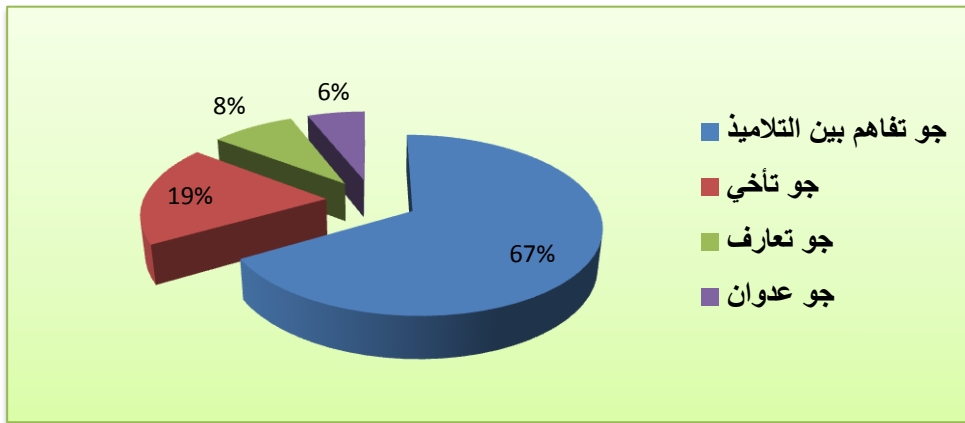
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال السابع عشر نستنتج أن معظم التلاميذ يقولون أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إحتكاكا مع بعضهم.

السؤال الخامس: ما هو الجو الذي تخلقه حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الجو او الحالة الاجتماعية التي تكون بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (18): يمثل نسب رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والجو الذي تخلقه داخل الحصة.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
جو تفاهم بين التلاميذ	100	66,66	144,24	7,81	3	0,05	دالة
جو تأخي	28	18,66					
جو تعارف	13	8,66					
جو عدوان	9	6					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (18): تمثل الجو الذي تخلقه حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (18) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (18) نلاحظ ان نسبة 66.66 % من التلاميذ يرون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تخلق جو تفاهم بينهم، أما نسبة 18.66% تخلق عندهم جو تأخي، ونسبة 8.66 % تخلق لهم جو تعارف، و نسبة 6% يرونها انها تخلق جو عدواني، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 144,24 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 7,81 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

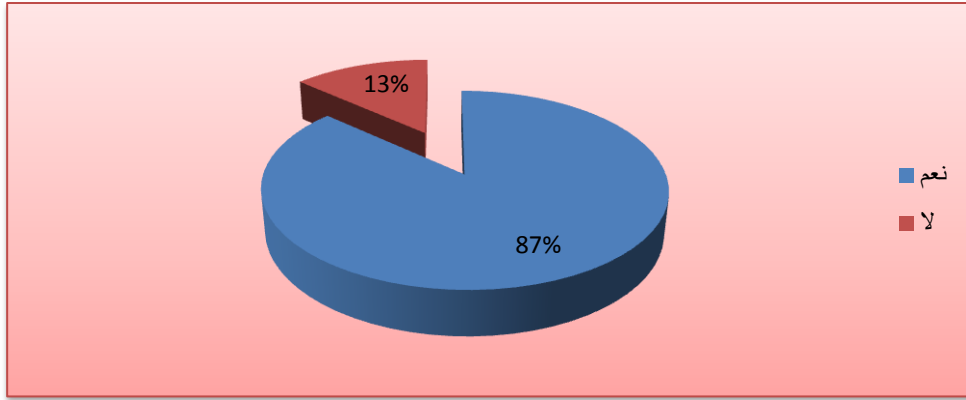
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال الثامن عشر نستنتج أن معظم التلاميذ يرون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تخلق جو تفاهم بين التلاميذ.

السؤال السادس: هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في تقبل وجهة آراء الآخرين ونصائحهم لك ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بمساعدة التلاميذ على تقابل آراء الأساتذة ونصائحهم.

الجدول رقم (19): يمثل نسب التلاميذ الذين تساعدهم الحصة على تقبل آراء الاساتذة الآخرين ونصائحهم والعكس.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	130	86,66	80,66	3,84	1	0,05	دالة
لا	20	13,33					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (19): تمثل التلاميذ وتقبلهم لآراء ونصائح الآخرين

عرض النتائج : من خلال الجدول رقم (19) والموضحة بالدائرة النسبية رقم (19) نلاحظ أن نسبة 86.66 % من التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في تقبل آراء الأساتذة الآخرين و نصائحهم، أما نسبة 13.33% يقولون العكس، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 80,66 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

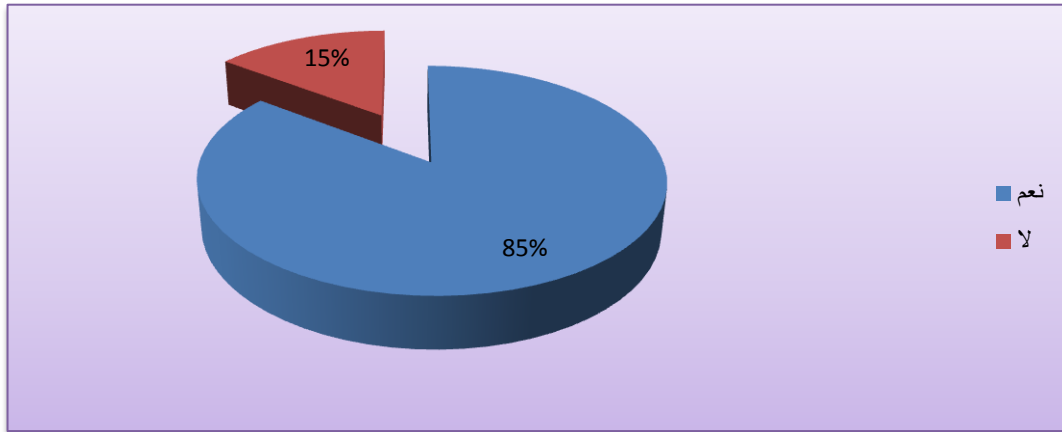
من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال التاسع عشر نستنتج أن معظم التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية كيف يتقبلون آراء ونصائح الأساتذة الآخرين وهذا راجع في رأينا لأن حصة التربية البدنية والرياضية مبنية على التعلم من النصائح التي يقولها الأستاذ وشرحه لذلك وجب عليهم تقبل تلك النصائح للتعلم.

السؤال السابع: هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية كيف تتعامل مع كل موقف يجمعك بزميل بروح تقبل و تسامح ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تقوم بتعليم التلاميذ كيف يتعاملون مع المواقف المتعددة مع التلاميذ بشكل ايجابي.

الجدول رقم (20): يمثل نسب التلاميذ الذين تعلمهم الحصة كيف يتعاملون مع المواقف و الذين لا تعلمهم.

الفئات	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدالة
نعم	128	85,33	74,90	3,84	1	0,05	دالة
لا	22	14,66					
المجموع	150	100					



الدائرة النسبية رقم (20): تمثل التلاميذ ومدى تعلمهم التعامل مع المواقف المختلفة.

عرض النتائج : من الجدول رقم (20) و الموضحة بالدائرة النسبية رقم(20) نلاحظ أن نسبة 85.33% من التلاميذ يتعلمون من حصة التربية البدنية والرياضية كيف يتعاملون مع كل المواقف التي تجمعهم بزميل بروح تقبل و تسامح، أما نسبة 14.66 % منهم لا يتعلمون ذلك، وبما أن ك² المحسوبة والتي بلغت 74,90 أكبر من ك² المجدولة والتي بلغت 3,84 وبالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية من اجابات التلاميذ.

تحليل واستنتاج :

من خلال نتائج التي تم التوصل اليها خلال المناقشة وعرض النتائج سؤال عشرون نستنتج أن معظم التلاميذ وبنسبة كبيرة تعلمهم حصة التربية البدنية والرياضية كيف يتعاملون مع كل موقف يجمعهم بزميل أو أستاذ بروح تقبل و تسامح وهذا راجع في رأينا للمواقف المتعددة التي يتعرض لها التلميذ في الحصة و كيفية حل المشاكل التي يقع في أثناء الحصة.

التحقق من صحة الفرضيات:

التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على ما يلي :

"تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة".
من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها.

حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة:

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)، وكنودج لذلك ما اكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (02) حيث أن نسبة 56 % من التلاميذ يردون على الألفاظ السيئة التي يتعرضون لها داخل المدرسة بالتسامح، و السؤال رقم (05) حيث أن نسبة 96,66% من التلاميذ يتقبلون توجيهات و نصائح الآخرين بكل روح رياضية، و السؤال رقم (06) حيث أجاب نسبة 85,33 % من التلاميذ، أكدوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في التخلص من بعض السلوكيات العدوانية اللفظية داخل المدرسة ، و اما في السؤال رقم(07) نسبة % 82.66من التلاميذ يقومون بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ في المدرسة، و من هنا تحققت الفرضية الأولى.

التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة:

(1، 2، 3، 4، 5، 6)، وكنمودج لذلك ما لاحظناه من خلال السؤال (4) كيف يردون على الاحتكاكات مع الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية فأجاب 82 % بكل روح رياضية وتسامح، وعندما سألنا التلاميذ لنعرف حالتهم بعد حصة التربية البدنية والرياضية والتي قد تخلف بعض المشاكل والتلاميذ فكان سؤالنا رقم (05) هل بعد انتهاء الحصة لا يبقى عندك أي شعور بالانتقام من أي شخص فأجاب 55.33% منهم : نعم لا يبقى أي شعور

بالانتقام اذا فهي لا تولد العدوان والعنف بين التلاميذ، وفي آخر سؤال رقم (06) والذي كان مباشرا في هل تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بالتقليل من السلوكات العدوانية لديكم، أجاب 84 % من التلاميذ بنعم وهذا دليل على مدى أهمية هذه الحصة بالنسبة للتلاميذ ومن هنا تكون الفرضية الثانية محققة.

التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة:

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وكنودج لذلك ما اكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (02) حيث أجاب 46 % من التلاميذ على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تكوين صداقة من الناحية الإجتماعية، و السؤال رقم (04) نسبة 66 % من التلاميذ يعتقدون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهم أكثر إحتكاكا مع زملائهم، والسؤال رقم (05) نسبة 66.66 % من التلاميذ يعتقدون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تخلق جو تفاهم بين التلاميذ، وفي السؤال رقم (06) نسبة 86.66 % من التلاميذ تساعدهم الحصة في تقبل وجهة أراء الآخرين ونصائحهم لهم، أما السؤال الأخير رقم (07) والذي أتى بصورة مباشرة أجاب 85.33 % من التلاميذ بأن حصة التربية البدنية والرياضية تعلمهم كيف يتعاملون مع كل موقف يجمعهم بزميل أو أستاذ بروح تقبل وتسامح ومن هنا تكون قد تحققت الفرضية الثالثة.

ومنه تكون الفرضية العامة للدراسة والتي كانت كالتالي: أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة قد تحققت.

استنتاج عام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغيير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته . فكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في:

- ✓ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة.
- ✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

إذا ممارسة النشاط البدني يساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

إقتراحات وتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في المتوسطة أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والإقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

- ✓ مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.
- ✓ توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المتوسطات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- ✓ اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- ✓ توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليمية.
- ✓ زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- ✓ اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- ✓ إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في المتوسطة بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- ✓ تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- ✓ نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكيات العدوانية بسلوكيات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- ✓ العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل المتوسطات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- ✓ العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- ✓ توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.

- ✓ برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- ✓ محاولة تجنب الأساتذة إخراج التلاميذ أمام زملائهم و تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

خاتمة:

بالرغم من التطور الملحوظ في ميدان الرياضة عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة، إلا أنه مازال هناك فهم خاطئ لبعض أهداف وغايات التربية البدنية في المؤسسات التعليمية، فهناك من ينظر إليها على أنها نوع من الحشو في البرنامج الدراسي أو ملاً لأوقات الفراغ، لكن في الحقيقة فإن لهذه الأنشطة في إطارها التربوي، أثر على الحياة الانفعالية للفرد فهي تتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية والتي تثر في مجالاته الاجتماعية.

وما هذا البحث المتواضع إلا إسهاماً منا في حقل التربية والرعاية بالتلاميذ المراهقين خاصة، والذي أردنا من خلاله إظهار انعكاس ممارسة التربية البدنية والرياضية على سلوكيات التلميذ عامة وتهذيب سلوكيات العدوانيين منهم خاصة، وآذا إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة.

ووعياً منا بأهميتها لهذه الفئة، مما يساعدها على التنفيس عن المكبوتات والضغطات النفسية وتصريف الطاقة وتوجيهها، فهي تساهم بذلك في تنمية أنماط السلوك الاجتماعي من خلال التأثيرات الإيجابية على درجة سوء التكيف الاجتماعي وعلى اكتساب السلوك الجازم والسوي، هذا ما يجعل التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة في تكوين وإعداد الفرد الصالح اجتماعي وروحياً، سائراً في نحو تحقيق نموه الفكري والبدني والتربوي وعقلياً وبدنياً، علمياً وعملياً، قادراً على بناء حياته.

ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية، توصلنا في هذا البحث إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان (جسدي، لفظي، غضب، عدوان غير مباشر) بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة للتربية البدنية والرياضية لصالح التلاميذ الممارسين.

وعلى ضوء هذه النتائج يتبين لنا دور وتأثير التربية البدنية والرياضية الإيجابي في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، وبذلك نثبت صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للبحث لكن ومع ذلك تبقى بعض السلوكيات الفطرية أو المكتسبة لدى الفرد، والتي لا تستطيع التربية البدنية الوصول إليها نظراً للطبيعة التكوينية للإنسان، والتغيرات الشخصية والاجتماعية له في مرحلة المراهقة والتي تتأثر بمراحل النمو السابقة وتؤثر على حياته لاحقاً، لذا يجب تضافر الجهود والأطراف لمساعدة المراهق على بناء شخصيته بشكل سليم.

إقتراحات وتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في المتوسطة أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والإقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

- ✓ مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.
- ✓ توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المتوسطات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- ✓ اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- ✓ توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليمية.
- ✓ زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- ✓ اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- ✓ إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في المتوسطة بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- ✓ تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- ✓ نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكيات العدوانية بسلوكيات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- ✓ العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل المتوسطات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- ✓ العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- ✓ توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.

- ✓ برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- ✓ محاولة تجنب الأساتذة إخراج التلاميذ أمام زملائهم و تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المصادر والمجلات:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994.
- 2- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب ، دار الطباعة والنشر، لبنان ، 1997.
- 3- أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، المجلد 3، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1996.
- 4- سعيد محمد نصر ومحمد سليمان، ظاهرة العنف لدى بعض شرائح المجتمع المصري، المجلد السادس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، 1979.
- 5- كوثر ابراهيم رزق، في ديناميات الإعتداء على المدرسين، المجلد السادس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، 1979.
- 6- محمد أحمد ابراهيم، العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى دراسات تربوية ونفسية واجتماعية، المجلد الثاني، جامعة حلوان، مصر، 1996.
- 7- نصر يوسف مقابلة، المراهقون و مشاكل النظام المدرسي، دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء 58، رابطة التربية الحديثة، مصر، 1993.

الكتب:

- 1- أحمد أبو الروس، الإرهاب والتطرف والعنف الدولي، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 2- أحمد بسطويسي أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1978.
- 3- أحمد زايد وآخرون، الأسرة والطفولة دراسات إجتماعية وانثربولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1 .
- 4- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، ب ط، القاهرة، 1997.
- 5- أمين أنور الخولي، أسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1998.
- 6- أمين أنور الخولي، عدلي بيومي، الجميز التربوي للأطفال والناشئين، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة 1991.
- 7- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة ، 2001 .
- 8- أنور الجندي، التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام، دار الكتب اللبناني، ب ط، بيروت، لبنان، 1982 .
- 9- جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 1997.
- 10- جون دكت، علم النفس الإجتماعي والتعصب، ترجمة عبد الحميد صفوت، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
- 11- حسن معوض ، كما ل صالح عبده : أسس التربية البدنية ، مكتبة أنجلو، ب ط، مصر، 1964 .

- 12- حسين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، دراسات الوحدة العربية بيروت، ب ط، لبنان، 1992.
- 13- حنان عبد المجيد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، ب ط، عمان، الأردن، 2000.
- 14- خولة أحمد يحيى، الإضطرابات السلوكية الإنفعالية، دار الطباعة والنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
- 15- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ب ط، الكويت 1977 .
- 16- عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب للنشر والتوزيع، ب ط، القاهرة، مصر.
- 17- فايد حسين، العدوان والإكتئاب، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2001.
- 18- قاسم حسن البصري. نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد، 1997 .
- 19- محمد بيومي حسين وسميرة محمد شند، دراسات معاصرة سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة زهراء الشرق ، ط1، بيروت، لبنان، 2000.
- 20- مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف، ب ط، الجديدة، 1986.

المذكرات:

- 1- إبراهيم طيبي. أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر 1990/1989 .
- 2- بختي بن الشيخ، التفكك الأسري وانحراف الأحداث، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1990.
- 3- حسين صفوان عصام، التناول الإعلامي لظاهرة العنف في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة دراسة نفسية إجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1996 .
- 4- خيرى سمير. أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة 2001.
- 5- معتوق جمال، وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1993.

المجلات والملتقيات :

- 1- أحسن زين، سيكولوجية الطفل والمراهق، منشورات دار الأمواج، ط1، سكيكدة 2006.
- 2- أحمد محمد خليل، المنحرفون هل يولدون أم يربون، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، السعودية، العدد 2000

- 3- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد رقم 216 : ديسمبر، 1996.
- 4- زياد الحكيم، الطفل العدوانى في البيت والمدرسة، مجلة العربي، وزارة الإعلام، الكويت، العدد 1997، 416.
- 5- عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح أبي مولود، العنف في المؤسسات التربوية، ملتقى العنف والمجتمع. غير منشور، 09-10/03/2003 بسكرة، بسكرة جامعة .
- 6- عبد الله موسى، قراءة نفسية إجتماعية لظاهرة العنف، مجلة النبأ، عدد34.
- 7- عدنان الدوري، جناح الأحداث المشكلة والسبب، منشورات السلاسل ، ط1، الكويت، 1985 .
- 8- عزت اسماعيل السيد، سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف، منشورات السلاسل، الكويت، 1988.
- 9- فريق من الإختصاصيين، العنف والمجتمع ترجمة إلياس الزحلاوي، منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي، دمشق، سوريا، 1975.
- 10- محمد رجاء حنفي عبد المتجلى، القدرة ذات أثر خطير في تربية الأفراد، مجلة الخلجي، العدد1999، 4.
- 11- محمد عيسوي محمد الفيومي، سيكولوجيا العنف و العدوان ودوافعهما، مجلة الخفجي، السعودية، دع، 1999.
- 12- نوار الطيب، تجربة رجال الشرطة في مواجهة أعمال العنف، ملتقى العنف والمجتمع غير منشور، جامعة بسكرة، 09-10/03/2003 .

التقارير :

- 1- اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ، 2005 .
- 2- مديرية التعليم الأساسي. منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2005.

المعاجم والقواميس:

- 1- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، 1986.
- 2- كمال الدسوقي، ذخيرة علم النفس تعريفات ومصطلحات، الجزء الثاني، مؤسسة الأهرام، القاهرة، مصر، . 1988
- 3- المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت 1992.

مراجع الأنترنت :

- 1- جواد الدويك ويحي حجازي، العنف المدرسي، نقلا عن موقع الأنترنت، www.jordan.org

المراجع الأجنبية:

1. jean-jacquessarthou. Enseigner l'EPS de la reflexion didactique a l'action pedagogique.edition actio. Paris.2003. 2
2. Ben smaiel citein. La psychiatrie aujourd'hui, opu, alger 1994.
3. G.Cazoorla-R.Chappuis-R.Chauvier-P.Legros- G. Missoum. Manuel De L'Educateur sportif, edition vigot, paris,1984.
4. p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot.Paris. France. 2002.
5. Philippe Marer. La physiologie Humaine, 2eme Edition Flammarion médecine- sciences, parise,1983
- 6.

الملاحق

جامعة اوكلو محند اولحاج - البويرة -

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني تربوي تحت عنوان :

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تقليل من العنف المدرسي لدي تلاميذ

طور المتوسط

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات

- دائرة عين بسام -

أعزائي التلاميذ الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية ونرجو منكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة .

إشراف الأستاذ:

- تسموقة ارزقي -

اعداد الطلبة:

✓ ميساوي الحاج ايوب

✓ روابح عبد الحق

السنة الجامعية: 2015 / 2014

المحور الأول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

(1) هل سبق ان تعرضت لشتيم او السب من بعض التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

(2) في حالة تعرضك لتلك الألفاظ السيئة من بعض التلاميذ كيف تكون ردة فعلك تجاههم اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

بالمثل الضرب تشكوهم الى الأستاذ التسامح

(3) هل تتقبل صراخ الأستاذ عليك عند قيامك بخطأ أثناء الحصة ؟

نعم لا

(4) كيف تعتبر صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليك ؟

إهانة لك تأديب وعقاب على خطأك تربية وتوجيه لك

(5) هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية كيف تتقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين بكل روح رياضية ؟

نعم لا

(6) هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الالفاظ المسيئة داخل المدرسة ؟

نعم لا

(7) هل تقوم بفك النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين بعض التلاميذ اثناء الحصة ؟

نعم لا

المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي في المرحلة المتوسطة

8) هل يقع أحيانا بينك وبين بعض التلاميذ اشتباكات و مشاحنات بالأيدي خلال الحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

9) هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقتك خلال الحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

10) هل ترد بالضرب على التلميذ الذي يقوم بضربك؟

نعم لا

11) كيف ترد على الاحتكاك الذي يقع بينك وبين زميلك داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟

بخشونة الصراخ في وجهه بكل روح رياضية و تسامح

12) بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالانتقام أو ضرب أحدهم؟

نعم لا

13) هل تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بالتقليل من السلوكات العدوانية الجسمية لديك؟

نعم لا

المحور الثالث: لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة

(14) ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

السعادة القلق الملل

(15) كيف تنعكس عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

- تساعدك على تكوين صداقة
- تساعدك على الاندماج
- لا تساعدك على شي

(16) هل ترتاح نفسيا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا نوعا ما

(17) هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع الزملاء؟

نعم لا

(18) هل تعتقد ان حصة التربية البدنية والرياضية تخلق:

- جو تفاهم بين التلاميذ
- جو تأخي
- جو تعارف
- جو عدوان

(19) هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في تقبل وجهة آراء الآخرين ونصائحهم لك؟

نعم لا

(20) هل تعلمك حصة التربية البدنية والرياضية كيف تتعامل مع كل موقف يجمعك بزميل بروح تقبل وتسامح؟

نعم لا

RESUME DE NOTRE ETUDE

✚ **LE THEME DE L'ETUDE** : le rôle de la séance de l'éducation corporelle et sportive dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la classe moyenne.

✚ **LE BUT DE L'ETUDE** : pour chaque chercheur ses propres buts, c'est pour sa nos buts se résumant comme suit :

- Connaitre le degré d'influence de la séance de l'éducation corporelle et sportive dans le développement d'une personnalité consciente et équilibrée au sein des élèves de la classe moyenne.
- Montrer le rôle majeur que possède l'éducation corporelle et sportive durant la période des études moyennes dans la réduction de la violence scolaire.
- Donner une apparence sur la période de l'adolescence et son influence sur la formation de la personnalité de l'élève.
- Essayer d'attirer l'attention des enseignants afin d'orienter des leurs recherches sur le rôle et les influences psychologiques dans l'éducation corporelle et sportive.

PROBLEMATIQUE DE L'ETUDE : Est-ce qu'il y a un rôle que peut jouer la séance de l'éducation sportive et corporelle dans la réduction de la violence scolaire au sein des élèves de la classe moyenne.

HYPOTHESE GENERALE : La séance de l'éducation sportive et corporelle joue un rôle important dans la réduction de la violence scolaire au sein des élèves de la classe moyenne.

✚ **HYPOTHESES SEGMENTAIRES** :

- La séance de l'éducation sportive et corporelle participe dans la réduction des comportements agressifs verbaux des élèves de la classe secondaire.
- La séance de l'éducation sportive et corporelle participe dans la réduction des comportements agressifs physiques des élèves de la classe secondaire.
- La séance de l'éducation sportive et corporelle joue un rôle important dans la consolidation des relations entre les élèves de la classe moyenne.

✚ **ETAPES DE L'ETUDE PRATIQUE** :

➤ **Population et échantillon d'étude** :

- Population : des élèves de la 4^{ème} année classe moyenne exerçant la séance de l'éducation sportive et corporelle de 5 écoles, dont le nombre est 851 élèves.
- Echantillon : fait de 150 élèves pris par hasard parmi la population étudiée.

✚ **METHODE UTILISEE** : pour réaliser les buts de l'étude est la méthode descriptive.

✚ **LES RESULTATS OBTENUS** : au terme de notre étude, on a conclu que:

- La séance de l'éducation sportive et corporelle participe dans la réduction des comportements agressifs verbaux des élèves de la classe secondaire.
- La séance de l'éducation sportive et corporelle participe dans la réduction des comportements agressifs physiques des élèves de la classe secondaire.
- La séance de l'éducation sportive et corporelle joue un rôle important dans la consolidation des relations entre les élèves de la classe moyenne.
- la séance de l'éducation corporelle et sportive joue un rôle crucial dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la classe moyenne.

✚ **SUGGESTIONS ET CONSEILS** :

Après ce qu'on a conclu de cette étude, on propose quelques conseils au chercheur :

- Considérer l'éducation sportive et corporelle comme une matière fondamentale qui mérite tout l'intérêt et le respect.
- Sensibiliser les élèves de l'importance de cette matière vue ces bienfaits et ses avantages dans les différents domaines, y surtout le coté psychologique.
- Elargir l'exercice de l'activité sportive dans tous les établissements scolaires.